وزارة التعلــيم العالي والبحث العلمي
جامعة محمد الصديق بن يحيى – جيجل –
كلية العلوم الإنسانية والإجتماعية
قسم: علم النفس وعلوم التربية والأرطفونيا

عنوان المذكرة:

اتجاهات تلاميذ التعليم الثانوي نحو التكوين المهني

–دراسة ميدانية في ثانوية بوهرين الشريف– جيجل–

مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في علوم التربية
تخصص: إدارة وإشراف بيداغوجي

من إعداد الطالبة: **إشراف الأستاذ:**

بشرى بوغدة **عادل بوطاجين**

أعضاء لجنة المناقشة:

1.الأستاذ: محمد قرفي رئيسا.
2.الأستــاذ: عــادل بوطاجين مشرفـــا ومقررا.
3.الأستاذة: إيمان بوكراع مناقشا.

السنة الجامعية:2017– 2018 م

وزارة التعلــيم العالي والبحث العلمي
جامعة محمد الصديق بن يحيى – جيجل –
كلية العلوم الإنسانية والإجتماعية
قسم: علم النفس وعلوم التربية والأرطفونيا

عنوان المذكرة:

اتجاهات تلاميذ التعليم الثانوي نحو التكوين المهني

–دراسة ميدانية في ثانوية بوهرين الشريف– جيجل–

مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في علوم التربية
تخصص: إدارة وإشراف بيداغوجي

من إعداد الطالبة: **إشراف الأستاذ:**

بشرى بوغدة **عادل بوطاجين**

أعضاء لجنة المناقشة:

1.الأستاذ: محمد قرفي رئيسا.
2.الأستــاذ: عــادل بوطاجين مشرفـــا ومقررا.
3.الأستاذة: إيمان بوكراع مناقشا.

السنة الجامعية:2017– 2018 م

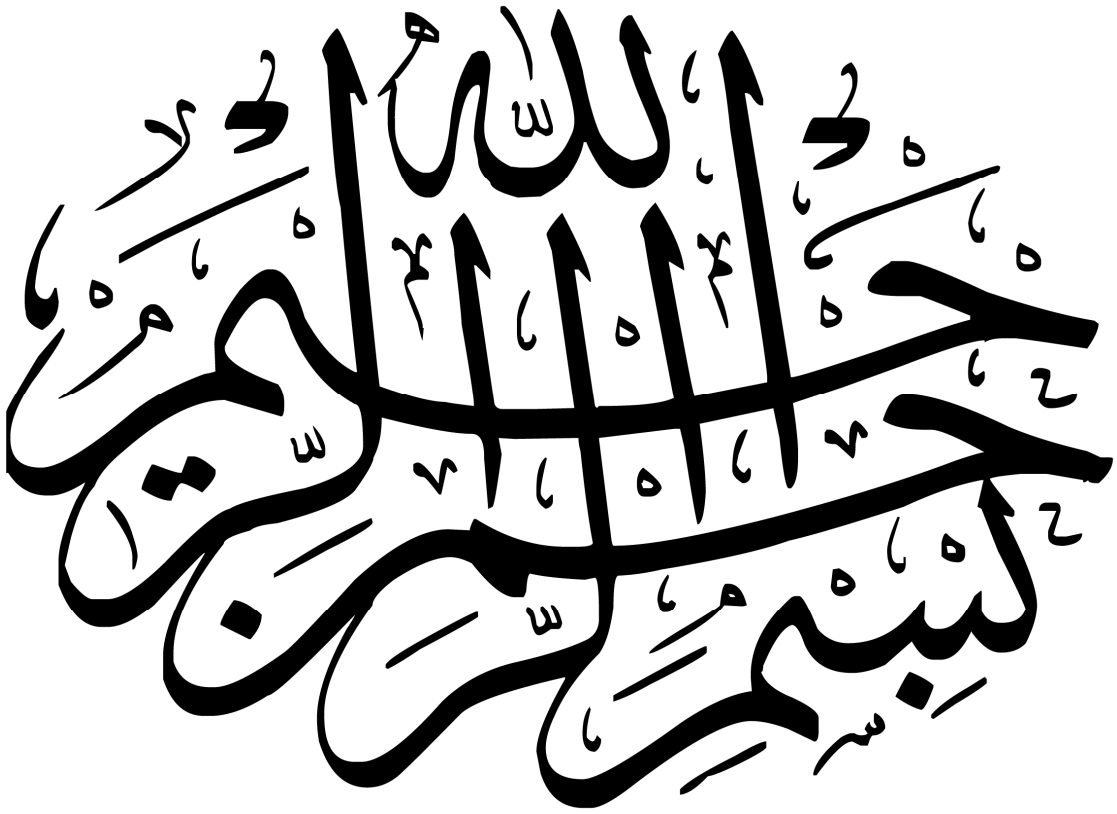
بسم الله الرحمن الرحيم

شكر وتقدير:

بعد حمد الله سبحانه وتعالى والثناء عليه، على عونه في إنجاز هذه الدراسة ، وعلى رسول الله أزكى صلاة وأفضل سلام، نتقدّم بخالص الشكر والتقدير والعرفان إلى الأستاذ الفاضل "**بوطاجين عادل**" على مساعدته لنا في إنجاز هذه المذكرة، من خلال التواصل الفعال، وإرشاداته وتوجيهاته القيّمة التي شملت جميع جوانب الدراسة، والتي أدت إلى إثرائه وتطويره إلى الأفضل، وإخراجه في صورته الحالية.

كما نتقدّم بالشكر إلى أساتذتنا"أساتذة قسم علم النفس وعلوم التربية والأرطفونيا" على تعبهم معنا طوال العام الدراسي، وعلى معلوماتهم الوفيرة وعدم البخل علينا في أي شيء.

وأخيرا نتوجّه بالشكر والتقدير إلى كل الذين مدّوا لنا يد العون والمساعدة والتشجيع، وشاركونا الجهد سواء من قريب أو من بعيد.

المحتوى	الصفحة
شكر وتقدير	
فهرس المحتويات	أ
قائمة الأشكال والجداول	د
قائمة الملاحق	هـ
مقدمة	**01**
الفصل الأول: الفصل التمهيدي للدراسة	
إشكالية الدراسة	**12**
تساؤلات الدراسة	**07**
فرضيات الدراسة	**07**
أهمية الدراسة	**07**
أهداف الدراسة	**08**
تحديد مفاهيم	**08**
الدراسات السابقة	**09**
الفصل الثاني: الإتجاهات	
تمهيد	**14**
تعريف الإتجاهات	**15**
خصائص الإتجاهات	**16**
مكونات الإتجاهات	**17**
مراحل تكوين الإتجاهات	**19**
أنواع الإتجاهات	**21**
وظائف الإتجاهات	**22**
تغيير الإتجاهات	**25**
أهمية الإتجاهات	**27**

نظريات الإتجاهات	**28**
قياس الإتجاهات	**31**
خلاصة	**36**
الفصل الثالث: التكوين المهني	
تمهيد	**38**
تعريف التكوين المهني	**39**
أهداف التكوين المهني	**40**
تطور التكوين المهني في الجزائر	**41**
أنماط التكوين المهني	**43**
مستويات التكوين المهني	**45**
شبكات ومؤسسات التكوين المهني	**46**
شروط الإلتحاق بالتربص في التكوين المهني	**48**
علاقة التكوين المهني بقطاعي التعليم والشغل	**50**
خلاصة	**53**
الفصل الرابع: الإجراءات المنهجية	
تمهيد	**55**
التذكير بفرضيات الدراسة	**56**
منهج الدراسة	**56**
مجالات الدراسة	**57**
عينة الدراسة	**57**
أداة جمع البيانات	**59**
أساليب المعالجة الإحصائية	**61**
خلاصة	**62**

الفصل الخامس: عرض وتحليل ومناقشة النتائج	
تمهيد	**64**
عرض نتائج الفرضية العامة	**65**
مناقشة نتائج الفرضية العامة	**66**
عرض نتائج الفرضية الجزئية الأولى	**66**
مناقشة نتائج الفرضية الجزئية الأولى	**67**
عرض نتائج الفرضية الجزئية الثانية	**68**
مناقشة نتائج الفرضية الجزئية الثانية	**69**
عرض نتائج الفرضية الجزئية الثالثة	**70**
مناقشة نتائج الفرضية الجزئية الثالثة	**71**
خاتمة	**72**
التوصيات والمقترحات	**73**
قائمة المراجع	**74**
الملاحق	**79**
ملخص الدراسة بالعربية	**83**
ملخص الدراسة بالإنجليزية	**83**

قائمة الأشكال:

الرقم	عنوان الشكل	الصفحة
01	الأبعاد المحددة لسلوك الفرد	17
02	مراحل تكوين الإتجاهات	18
03	أنماط العلاقات حسب نظرية هايدر	27
04	العلاقة بين التكوين المهني وقطاعي التعليم وسوق العمل	49

قائمة الجداول:

الرقم	عنوان الجدول	الصفحة
01	نموذج توضيحي لطريقة ترستون لقياس الإتجاهات	33
02	مستويات التأهيل وشهادات التكوين المهني	46
03	التوافق بين الشهادات المهنية ومدة التكوين والمستوى الدراسي المطلوب	49
04	توزيع أفراد العينة حسب متغير الجنس	58
05	توزيع أفراد العينة حسب الشعبة الدراسية	58
06	توزيع أفراد العينة حسب المستوى الدراسي	59
07	درجات الإجابة بالنسبة للعبارات الإيجابية في الإستبيان	60
08	درجات الإجابة بالنسبة للعبارات السلبية في الإستبيان	60
09	طريقة تصحيح الإستبيان	61
10	المتوسطات الحسابية والإنحرافات المعيارية لإستجابات أفراد العينة على أبعاد الإستبيان والدرجة الكلية للإستبيان	65
11	نتائج إختبار (ت) T-TEST للمقارنة بين الذكور والإناث في	67

	الإتجاه نحو التكوين المهني	
12	نتائج إختبار (ت) T– TEST لمعرفة دلالة الفروق بين المتوسطات الحسابية لإستجابات أفراد العينة تبعا لمتغير الشعبة	**69**
13	المتوسطات الحسابية والإنحرافات المعيارية لإتجاهات تلاميذ الثانوي نحو التكوين المهني تبعا لمتغير المستوى الدراسي	**70**
14	نتائج تحليل إختبار التباين الأحادي لمعرفة دلالة الفروق بين المتوسطات الحسابية لإستجابات التلاميذ نحو التكوين المهني تبعا لمتغير المستوى الدراسي	**71**

عنوان الملحق	الصفحة
استبيان اتجاهات تلاميذ التعليم الثانوي نحو التكوين المهني	و

مقدمة

مقدمة:

يشهد العالم تطورا معرفيا هائلا في شتى المجالات، وبالأخص في مجال التربية والتعليم كون هذا القطاع أساس تطوّر المجالات الأخرى، وركيزة يعتمد عليها المجتمع في الحفاظ على هويته وتراثه وهذا ما جعل القائمين على التربية والتعليم العمل على توحيد الجهود المبذولة من أجل توفير أحسن السبل والطرق لتطوير هذا النظام التربوي، وضمان تعليم جيّد لأبناء المجتمع من أجل تحقيق الأهداف المنشودة.

يعتبر الإستثمار في رأس المال البشري ضرورة تدعو إليها التربية الحديثة لتحقيق التنمية الشاملة كونها وسيلة للإعداد الجيد لليد العاملة التي ستسير أنظمة المجتمع المختلفة مستقبلا وتسير بها نحو تحقيق التنمية المستدامة، ومع هذه النظرة الحديثة للعملية التربوية تم التركيز على أهم عنصر في العملية التعليمية وهو التلميذ، حيث اعتبر محور العملية التعليمية وجهت جميع الجهود لتنميته من مختلف الجوانب العقلية، الجسمية، النفسية والإجتماعية، وبذلك فالنظام التربوي وسيلة لصقل شخصية التلميذ ومساعدته على اكتساب الإتجاهات السليمة وتنميتها بما يساعده على اتخاذ القرارات المناسبة لحياته وذلك في مختلف المراحل التعليمية، ومن بينها التعليم الثانوي.

يعد التعليم الثانوي آخر مرحلة في نظام التربية والتعليم وبوابة يجب تخطيها لدخول الجامعة، وهي مرحلة حاسمة في حياة التلميذ حيث تنصب أهدافه منذ دخولها بالظفر بشهادة البكالوريا، وبذلك يتحقق جزء كبير من أهدافه والتي تتميز في هذه المرحلة بكونها مرتبطة بمحاولته لتحقيق ذاته وإثبات نفسه أمام الآخرين، وكذلك تطور ميولاته المهنية وحاجته إلى النجاح من أجل تحقيقها، لكن ليس جميع التلاميذ بإمكانهم تخطي هذه المرحلة نتيجة للمشاكل المختلفة التي يواجهها التلاميذ المراهقين سواء من محيطهم الدراسي أو البيئة الخارجية، والتي تؤدي في أغلب الأحيان إلى تدهور مستواهم الدراسي أو إنقطاعهم تماما عن الدراسة، وفي أغلب الأحيان فإنهم يسعون للبحث عن عمل من أجل تلبية إحتياجاتهم المختلفة

فيجدون الأمر صعبا دون شهادة علمية أو خبرة مهنية مما يزعزع ثقتهم بأنفسهم ويؤدي ذلك إلى تعرضهم للعديد من المشاكل النفسية والإجتماعية.

لا يعني الإنقطاع في هذه المرحلة بالضرورة التوجه المباشر للحياة العملية حيث يمكنهم مواصلة التعليم والتكوين بأشكال أخرى أهمها التكوين المهني، الذي يعمل على مساعدة الفرد في تعلم مهنة ما والتمكن منها بالدرجة الأولى ومساعدته على الإندماج في المجتمع والتكيف مع محيطه الإجتماعي، وتسعى مراكز التكوين المهني إلى توفير جميع الظروف المناسبة لإستقبال هؤلاء الشباب ومساعدتهم في الإختيار المناسب للمهنة التي تناسب قدراتهم وميولاتهم وتوفير جميع المعلومات النظرية بإطلاعهم على محاسن هذه المهنة ومساوئها و تطور الحياة المهنية حولها وتقديم مختلف أوجه الرعاية التي تساعدهم على التكيف.

رغم الأهمية الكبيرة التي يكتسيها التكوين المهني في المجتمع وعلاقتها بقطاع التربية والتعليم كونهما يشتركان في الأهداف التي تنصب في العمل على تطوير إقتصاد البلاد وتزويد القطاعات المختلفة بالموارد البشرية المؤهلة القادرة على التحكم في منصب عمل، نجد أن ليس جميع التلاميذ المنقطعين عن الدراسة يلتحقون بالتكوين المهني، مما دعانا إلى البحث في هذه الدراسة عن طبيعة إتجاهات تلاميذ التعليم الثانوي نحو التكوين المهني، واشتملت الدراسة على جانبين جانب نظري وجانب ميداني.

حيث تضمن الجانب النظري ثلاثة فصول:

شمل الفصل الأول الإطار العام للدراسة تطرقنا فيه إلى إشكالية الدراسة والتساؤلات والفرضيات وكذلك أهمية هذه الدراسة وأهدافها بالإضافة إلى التعاريف الإجرائية لمفاهيم الدراسة.

بالنسبة للفصل الثاني: تطرقنا فيه لموضوع الإتجاهات وخصائصها ومكوناتها وأنواعها ونظرياها ووظائفها وطرق تعديلها بالإضافة إلى طرق قياسها.

أما الفصل الثالث: تناولنا فيه موضوع التكوين المهني وتطرقنا فيه لأهدافه ومؤسساته وأنواع أنماط التكوين ومستوياته.وبالنسبة للجانب النظري في دراستنا: فتكون من فصلين ، الفصل الرابع والخامس.

حيث تضمن الفصل الرابع للإجراءات المنهجية للدراسة من إختيار لمنهج الدراسة وأداة جمع البيانات وكذلك الحدود المكانية والزمانية والبشرية للدراسة، العينة المختارة من مجتمع الدراسة والأساليب الإحصائية المستعملة للتحقق من الفرضيات الموضوعة.

والفصل الخامس تناولنا فيه: لعرض وتحليل ومناقشة نتائج الدراسة في ضوء فرضيات الدراسة.

وأخيرا ختمنا هذه الدراسة بخاتمة وبعض التوصيات، بالإضافة إلى قائمة المراجع والملاحق.

الجانب النظري

الفصل الأول: الإطار العام للدراسة

I. إشكالية الدراسة

II. تساؤلات الدراسة

III. فرضيات الدراسة

IV. أهمية الدراسة

V. أهداف الدراسة

VI. مفاهيم الدراسة

VII. الدراسات السابقة

I. إشكالية الدراسة:

يشهد قطاع التربية والتعليم اهتماما كبيرا من طرف المجتمعات في ظل التقدم العلمي والتكنولوجي الهائل و التغيرات الاقتصادية والاجتماعية الحاصلة في العالم، حيث أدركت المجتمعات أن أساس أي إستراتجية تنموية للبلاد هي التربية والتعليم فهي الوسيلة الأولى لتحقيق أهداف وغايات المجتمع والسير به نحو التنمية المستدامة في مختلف المجالات، وذلك من خلال الاهتمام بأهم مواردها وهو التلميذ، فمن جهة هي المسؤولة عن التنشئة الاجتماعية له وتطبيعه وفق عادات وقيم مجتمعه وتنميته من مختلف الجوانب الجسمية، العقلية والإجتماعية، ومن جهة أخرى تعتبر وسيلة لتلبية مختلف احتياجاته وتحقيق أهدافه.

تحرص المجتمعات على توفير التعليم لجميع أبنائها والإعتناء بهم في مختلف المراحل التعليمية ومن بينها المرحلة الثانوية، حيث يعتبر التعليم الثانوي من ركائز النظام التعليمي بسبب موقعه كهمزة وصل بين مرحلتي التعليم المتوسط والتعليم العالي من جهة ومن جهة أخرى مقابلته لأحرج مرحلة عمرية في حياة الفرد وهي المراهقة (بوجمعة سلام، 2017، ص2). حيث يتميز التلميذ في هذه المرحلة بنوع من النضج ووعي أكبر بمستقبله وطموح كبير لتحقيق أهدافه، وبذلك تعد هذه المرحلة بالنسبة له مسارا حاسما في حياته والنجاح فيها وسيلة لتحقيق أهدافه من خلال الدخول إلى الجامعة التي يعتبرها طريقا لتحقيق ذاته وإشباع ميوله المهنية، لكن ليس كل التلاميذ يستطيعون تجاوز هذه المرحلة سواء كنتيجة للرسوب أو التسرب المدرسي، والتي تعد من أكبر مشاكل التربية والتعليم التي تطلبت البحث عن حلول من طرف القائمين على التربية للحد من هذه الظاهرة التي تزيد من حجم المشكلات الإجتماعية والإقتصادية في المجتمع، فكان من الحلول التي شجع عليها المجتمع مؤخرا التوجيه إلى التكوين المهني.

يكتسي التكوين المهني أهمية كبيرة من الناحية الإجتماعية والإقتصادية وحتى السياسية فالتأهيل المهني ضروري لضمان الإندماج المهني والإجتماعي للشباب وكذلك تنمية المنظومة الوطنية للإنتاج (جنقال، 2003،ص97)، وقد حاز هذا القطاع على اهتمام العديد من الدول التي اعتبرته طريقا سريعا لتطوير اقتصاد البلاد وتحقيق التنمية الاقتصادية والاجتماعية حيث تعمل على ربط المهن بما يتناسب متطلبات سوق الشغل ومواكبة التطور التكنولوجي الحاصل في المجتمع،وعلى الصعيد الفردي يكسب التكوين المهني وعيا للفرد ويجعله شخصا فعالا في تطوير مجتمعه، باعتباره عملية تعليم وتعلم، تمكن الفرد من ممارسة عمل وإتقانه والتكيف معه، ليصبح شخصا متكيفا نافعا في المجتمع. (محمد بالرابح، 2010، ص105).

تعد الجزائر من الدول التي تهتم بهذا القطاع حيث يندمج في النظام الشامل "التربية – التكوين– الشغل". (وزارة التكوين والتعليم المهنيين، 2005) ويحتوي على العديد من التخصصات الموجهة لحاملي شهادات التعليم الإلزامي وحتى المرحلة الثانوية بكافة سنواتها فهو يعطي فرصة لهؤلاء التلاميذ بالتكوين واكتشاف مهاراتهم وتنميتها لممارسة مهنة ما، وتعمل وزارة التكوين المهني على تحديد خريطة التخصصات في إطار التنسيق مع القطاع الاقتصادي، الذي يخدم الاقتصاد الوطني ويسهل ويسرع عملية إدماج المتخرجين في سوق العمل، رغم هذه الأهمية الكبيرة للتكوين المهني والمكانة التي يحتلها في الاقتصاد غير أن التلاميذ الذين يغادرون القطاع المدرسي لا يلتحقون في جلهم بمراكز التكوين المهني، وهذا ما يدعونا إلى التساؤل حول طبيعة الاتجاهات التي يحملها تلاميذ الثانوية عن التكوين المهني .

فما طبيعة إتجاهات تلاميذ التعليم الثانوي نحو التكوين المهني ؟

II. التساؤلات الجزئية للدراسة:

- هل تختلف إتجاهات تلاميذ التعليم الثانوي نحو التكوين المهني باختلاف جنس التلميذ؟

- هل تختلف إتجاهات تلاميذ التعليم الثانوي نحو التكوين المهني باختلاف الشعبة الدراسية للتلميذ؟

- هل تختلف إتجاهات تلاميذ التعليم الثانوي نحو التكوين المهني باختلاف المستوى الدراسي للتلميذ؟

III. فرضيات الدراسة:

❖ **الفرضية العامة:**

- إتجاهات تلاميذ التعليم الثانوي نحو التكوين المهني إيجابية.

❖ **الفرضيات الجزئية:**

- تختلف إتجاهات تلاميذ التعليم الثانوي نحو التكوين المهني باختلاف الجنس.

- تختلف إتجاهات تلاميذ التعليم الثانوي نحو التكوين المهني باختلاف الشعبة الدراسية.

- تختلف إتجاهات تلاميذ التعليم الثانوي نحو التكوين المهني باختلاف المستوى الدراسي.

IV. أهمية الدراسة:

– تأتي أهمية هذه الدراسة من أهمية معرفة طبيعة الإتجاهات التي يحملها تلاميذ المرحلة الثانوية نحو التكوين المهني وإقبالهم عليه.

– تظهر أهمية هذه الدراسة في نقص البحوث والدراسات حول إتجاهات تلاميذ التعليم الثانوي نحو التكوين المهني.

-تأتي أهمية هذه الدراسة من أهمية منظومة التكوين المهني ودورها في حل العديد من مشاكل التربية.

V. أهداف الدراسة:

تكمن أهداف هذه الدراسة:

-معرفة طبيعة اتجاهات تلاميذ التعليم الثانوي نحو التكوين المهني وربطها بمتغيرات (الجنس– الشعبة والمستوى الدراسي).

-معرفة منظومة التكوين المهني في الجزائر.

-النزول لأرض الواقع لتطبيق ما تعلمناه من إجراءات منهجية في هذه الدراسة.

VI. مفاهيم الدراسة:

1)تعريف الإتجاهات:

-عرف **ألبورت** الإتجاه أنه: حالة من الإستعداد العقلي أو التأهب العصبي تنتظم من خلال خبرة الشخص وتكون ذات تأثير توجيهي أو دينامي على استجابة الفرد لجميع الموضوعات والمواقف التي تثيرها هذه الإستجابة. (فتحي عكاشة و شفيق زكي، ص 119).

-أما **بوجاردس** فيرى أنه: ميل يتجه بالسلوك قريبا من بعض عوامل البيئة أو بعيدا عنها، فيضفى عليها معاني موجبة أو سالبة تبعا للإنجذاب نحوها أو النفور منها.

(محمود عوض، 2002، ص 33)

-التعريف الإجرائي:

هي مجمل الآراء والمعتقدات الإيجابية أو السلبية التي يحملها تلاميذ التعليم الثانوي حول التكوين المهني ويتم الكشف عن اتجاهاتهم من خلال استجاباتهم المختلفة على مقياس الإتجاهات الذي يحدد طبيعة هذا الاتجاه، وقمنا بربط هذه الإتجاهات بمتغيرات الدراسة وهي جنس التلميذ وشعبته الدراسية وكذلك المستوى الدراسي للتلميذ.

2)تعريف التكوين المهني:

-يعرفه **عقيد محمد جمال برعي** انه: "النظام الذي يتبع في دراسة فن من الفنون أو مهنة من المهن، أو دراسة أعمال أي وظيفة، أو هو النشاط المستمر لتزويد الفرد بالمهارات والخبرات والاتجاهات التي تجعله صالحا لمزاولة عمل ما".(قويجل، 2013، ص10).

-ويعرفه **عبد الرحمان عيسوي** بأنه:" نوع من التعلم واكتساب المهارات والخبرات والمعارف المختلفة المتعلقة بمهنة معينة".(عيسوي، 2003، ص57).

-التعريف الإجرائي:

يقصد به في هذه الدراسة: حصول الأفراد على تدريب وتكوين في إحدى المهن على مستوى مؤسسات التكوين المهني والظفر بشهادة من شهادات التكوين المهني.

VII. الدراسات السابقة:

❖ دراسة **محمد بن عبد الله الزامل** بعنوان:" **إتجاهات طلاب المرحلة الثانوية نحو التدريب التقني والمهني**"، تهدف الدراسة إلى التعرف على التغيرات الإقتصادية والإجتماعية بالمملكة العربية السعودية، وتطور التدريب التقني والمهني بالمملكة العربية السعودية، وبعض التجارب الإقليمية والعالمية والإتجاهات الحديثة حول التدريب التقني والمهني، ومن ثم التعرف على إتجاهات طلاب المرحلة الثانوية نحو التدريب التقني والمهني.

منهج الدراسة: استخدم الباحث المنهج الوصفي بطريقتيه الطريقة المسحية بهدف التعرف على تطور التعليم الفني والتدريب المهني بالمملكة، والإطلاع على أبرز التجارب الإقليمية والعالمية والاتجاهات الحديثة حوله، والطريقة التحليلية بهدف تحليل أبرز التجارب الإقليمية والعالمية والإتجاهات الحديثة،

وتحليل استجابات العينة، للخروج برؤية قد تساعد في اتخاذ إجراءات تطويرية للتعليم الفني والتدريب المهني.

توصلت الدراسة إلى نتائج من أبرزها: يُظهر أكثر من (70%) طلاب الصف الثالث الثانوي إتجاهات إيجابية نحو قدرة التدريب التقني والمهني على تلبية الإحتياجات الشخصية والإجتماعية والإقتصادية للفرد، مع وجود تباين في إتجاهات الطلاب نحو التدريب التقني والمهني فالإتجاهات نحو تلبية الإحتياجات الشخصية للفرد تراوحت بين (70%إلى 82%)، والإحتياجات الإجتماعية ما بين (62% إلى 75%) والإقتصادية تتراوح في حدود(73%)، كما أظهرت الدراسة بعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين أفراد العينة تختلف باختلاف الحي السكني ومستوى الدخل، ومستوى تعليم الأم، بينما توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين أفراد العينة تختلف باختلاف مستوى تعليم الأب.

❖ دراسة **سوسن بدر خان** بعنوان:" **إتجاهات طلبة الصف العاشر أساسي في الأردن نحو الإلتحاق بمجالات التعليم المهني بعد نهاية مرحلة التعليم الأساسي**"، هدفت الدراسة إلى التعرف على مستوى إتجاهات طلبة الصف العاشر الأساسي في الأردن نحو الإلتحاق بمجالات التعليم المهني بعد نهاية مرحلة التعليم الأساسي في ضوء بعض المتغيرات، وشملت العينة (707) طالبا وطالبة من طلبة الصف العاشر الأساسي في المدارس الأساسية بالأردن. واتبعت المنهج الوصفي التحليلي باستخدام الاستبانة، وتمتعت أداة الدراسة بدلالة صدق وثبات مقبولين، وأظهرت النتائج أن إتجاهات طلبة الصف العاشر الأساسي في الأردن نحو الإلتحاق بمجالات التعليم المهني بعد نهاية مرحلة التعليم الأساسي جاءت ضمن المستوى المتوسط، كما أظهرت النتائج أن هناك إختلافا في مستوى إتجاهات الطلبة نحو الالتحاق بمجالات التعليم المهني يعزى لمتغير المستوى التحصيلي للطالب ولصالح ذوي التحصيل المتوسط والمنخفض، ومتغير مستوى تعليم ولي الأمر لصالح أبناء أصحاب المؤهلات التعليمية.

❖ دراسة **محمود أمين مطر(2008)، بعنوان:** "الاتجاه نحو التعليم المهني وعلاقته ببعض المتغيرات لدى طلبة المرحلة الثانوية بمحافظة غزة"، هدفت الدراسة إلى التعرف على إتجاهات طلبة المرحلة الثانوية بغزة نحو التعليم المهني وعلاقة هذا الإتجاه بمتغيرات الإهتمامات المهنية، الوعي المهني، إدراك مفهوم التعليم المهني، جنس الطالب وفرع الطالب، وقد أعد الباحث لهذا الغرض ثلاث أدوات تمثلت في مقياس الإتجاه نحو التعليم المهني ومقياس الإهتمامات المهنية ومقياس الوعي المهني، وقام الباحث باختيار عينة عشوائية توزعت على أربع شعب بمدرستين ثانويتين إحداهما للذكور والأخرى للإناث بحيث بلغ عدد أفراد العينة النهائي 123 طالبًا وطالبة، وبعد جمع البيانات وتحليلها إحصائيًا توصلت الدراسة إلى أن مستوى إتجاهات الطلبة نحو التعليم المهني كان إيجابيًا بنسبة بلغت 64.2% وتشير إلى مستوى متوسط يميل إلى التدني للإتجاه، كما كشفت الدراسة عن عدم وجود علاقة بين إتجاهات الطلبة نحو التعليم المهني وكل من الإهتمامات المهنية والوعي المهني، في حين أظهرت وجود فروق في الإتجاه نحو التعليم المهني تعزى لمدى إدراك الطلبة لماهية التعليم المهني لصالح الطلبة المدركين لماهيته، ولم تظهر الدراسة فروقًا في الإتجاه نحو التعليم المهني تعزى لجنس الطالب وفرعه.

- **<u>التعقيب على الدراسات:</u>**

هدفت الدراسات السابقة إلى التعرف على اتجاهات طلبة المرحلة الثانوية نحو التعليم المهني والتدريب التقني وعلاقتها ببعض المتغيرات، واشتركت هذه الدراسات في استخدامها للمنهج الوصفي في معالجتهم للموضوع وبالنسبة لأداة الدراسة فمنهم من إستخدم الإستبانة ومنهم من إستخدم عدة مقاييس لقياس إستجابات التلاميذ على عدة

متغيرات للدراسة مثل ما جاء في دراسة محمود مطر حيث إستخدم ثلاثة مقاييس لقياس الإتجاه نحو التعليم المهني و الوعي المهني والإهتمامات المهنية، ولقد تطابقت نتائج دراسته مع نتائج دراسة سوسن بدر خان في وجود إتجاهات إيجابية لدي تلاميذ المرحلة الثانوية نحو التعليم المهني لكنها جاءت بدرجة متوسطة بدرجة متوسطة، وأيضا أظهرت نتائج دراسة محمد بن عبد الله الزامل على وجود إتجاهات إيجابية للتلاميذ نحو التدريب المهني.

الفصل الثاني:الإتجاهات

تمهيد

I. تعريف الإتجاهات
II. خصائص الإتجاهات
III. مكونات الإتجاهات
IV. مراحل تكوين الإتجاهات
V. أنواع الإتجاهات
VI. وظائف الإتجاهات
VII. تغيير الإتجاهات
VIII. أهمية الإتجاهات
IX. نظريات الإتجاهات
X. قياس الإتجاهات

خلاصة

تمهيد:

تعتبر الاتجاهات من أكثر المواضيع التي تم تداولها في مختلف العلوم النفسية والإجتماعية خاصة في مجال علم النفس الإجتماعي كونها مرتبطة ارتباطا شديدا بالبيئة المحيطة بالإنسان، وتساهم بشكل كبير في تحديد سلوكه نحو مختلف قضايا المجتمع، فهي تعبير عن أفكاره حول قضية أو موضوع ما ويتجسد سلوكه في الإقبال على هذا الموضوع أو الإحجام عنه، ولذلك حرص الباحثون والمختصون على دراسة الإتجاهات في مختلف المجالات خاصة التي لها صلة مباشرة بالإنسان لمعرفة مدى تجاوبهم إلى مختلف القضايا والخدمات التي تقدمها لهم سواء بالسلب أوالإيجاب وقد تعتمد عليها في تطوير خدماتها والوصول إلى رضا الفرد، وعلى الصعيد الفردي تلعب الإتجاهات دورا هاما في تحديد الطريق الذي يتبعه الفرد خلال مراحل حياته وكذلك الفلسفة التي يعيش بها واختيار المهنة التي تناسبه، فتعد مؤشرا هاما يوجه سلوكه نحو مختلف القضايا.

سنتطرق في هذا الفصل إلى التعريف بالإتجاهات وإبراز أهم مكوناتها وخصائصها وأهميتها وأنواعها وأهم وظائفها بالإضافة إلى أهم النظريات المفسرة للإتجاهات وأساليب قياسها وطرق تعديلها.

I. تعريف الإتجاهات:

هناك عدة تعريفات للإتجاهات ومن أبرزها مايلي:

-يعرف **ثرستون** الإتجاه بأنه: "درجة الشعور الإيجابي أو السلبي المرتبط ببعض الموضوعات السيكولوجية".(كمال، 2005، ص 203).

-كما تعرفه **أنستازي** بأنه: "ردود الفعل المفضلة أو غير المفضلة الصادرة من الفرد حيال مجموعة من المثيرات سواء كانت فردا أو فئة بشرية أو عادة إجتماعية أو مؤسسة من المؤسسات وغيرها".(الطريري، 1998، ص430).

-ويورد **عبد الرحمان عدس** تعريفا للاتجاه بقوله: " الإتجاه هو الذي يمثل حالة أو وضعا نفسيا عند الفرد، يحمل طابعا إيجابيا أو سلبيا اتجاه أي شيء أو موقف أو فكرة أو ما شابه مع استعداد للإستجابة بطريقة محددة مسبقا نحو مثل هذه الأمور أو كل ما له صلة بها"(أبو حويج، 2006، ص 191).

-ويعرف **بروشانسكي** الإتجاه أنه: "إستعداد نفسي تظهر محصلته في وجهة نظر الشخص حول موضوع من الموضوعات سواء كان إجتماعيا أو إقتصاديا أوسياسيا، حول قيمة من القيم كالقيمة الدينية أو الجمالية أو النظرية أو الإجتماعية، أو حول جماعة من الجماعات كجماعة النادي أو المدرسة أو المصنع، ويعبر عن هذا الإتجاه تعبيرا لفظيا بالموافقة عليه أو عدم الموافقة أو المحايدة، ويمكن قياس الإتجاه بإعطاء درجة الموافقة والمعارضة والمحايدة". (نصر الدين والهاشمي،ص 90).

-كما يشير تعريف **كريشتي وكريتشفيلد** على أن الإتجاه تنظيم نهائي لعمليات الإدراك والعاطفة والدوافع والمعرفة مع التركيز على بعض المفاهيم المتعلقة بعالم الفرد.(شفيق، 2003،ص116).

من خلال هذه التعاريف نجد أن : الاتجاه هو مجموعة من الاعتقادات والمشاعر والعواطف اتجاه قضية أو موضوع ما وهي ثابتة نسبيا ومكتسبة من خلال احتكاك الفرد ببيئته الخارجية.

II.خصائص الإتجاهات:

تتميز الإتجاهات بمجموعة من الخصائص يمكن تلخيص أهمها كما يلي:

-الإتجاهات مكتسبة ومتعلمة من البيئة وليست وراثية.

-يرتبط إكتساب الإتجاهات بمثيرات ومواقف إجتماعية يشترك فيها عدد من الأفراد أو الجماعات.

-تعكس الإتجاهات علاقة بين الفرد وموضوع من موضوعات البيئة.

-الإتجاهات تتفاوت في وضوحها فمنها من هو واضح المعالم ومنها ماهو غامض ومنها ماهو معلن ومنها ماهو سري.

-يغلب على الإتجاه الذاتية الفردية أكثر من الموضوعية من حيث محتواه.(العتوم،2009،ص199).

-يتأثر الإتجاه بخبرة الفرد ويؤثر فيها.

-قابل للقياس والتقويم بأدوات وأساليب مختلفة.

-الإتجاه يقع دائما بين طرفين متقابلين أحدهما موجب والآخر سالب هما التأييد المطلق والمعارضة المطلقة.(المعايطة، 2007، ص 147).

-تميل الإتجاهات إلى أن تكون ثابتة نسبيا بمعنى أنها أدوات تحكم من خلالها على الأشياء بطريقة إيجابية أو سلبية وبدرجات متفاوتة.

-الإتجاهات عادة ما تكون تقييمية بمعنى أنها أدوات تحكم من خلالها على الأشياء بطريقة إيجابية أو سلبية وبدرجات متفاوتة.(الزق، 2006، ص274).

من خلال هذه الخصائص نستنتج أن الإتجاهات مكتسبة من البيئة الخارجية للإنسان حيث تعبر عن علاقة الفرد بموضوع من موضوعات البيئة الخارجة وتتعدد وتختلف باختلاف المثيرات.

III. مكونات الإتجاهات:

هناك ثلاثة مكونات أساسية للإتجاهات وهي :

1. المكون المعرفي:

وينقسم المكون المعرفي إلى:

أ) **المدركات والمفاهيم:** والمقصود بها كل ما يدركه الفرد حسيا ومعنويا.

ب)**المعتقدات:** ويقصد بها مجموعة المفاهيم الراسخة في عقل الفرد، فالناحية المعرفية للإتجاه تتكون من معتقدات الفرد إزاء موضوع أو شيء معين وقد تكون هذه المعتقدات مرغوبة أو غير مرغوبة.

ج) **التوقعات:** وهي ما يمكن أن يتنبأ به الفرد بالنسبة للآخرين أو يتوقع حدوثه منهم.(حسن صالح ومحمد قاسم وآخرون، ص260-261).

وبهذا فالمكون المعرفي هو تلك المعتقدات التي تشكلت لدى الفرد ومجموعة الأفكار التي يحملها عن موضوع الإتجاه وتوقعاته نحوه سواء كانت بالسلب أو الإيجاب.

2. المكون العاطفي (الوجداني):

يتمثل هذا المكون في النواحي العاطفية والإنفعالية المرتبطة بالأشياء والأشخاص والأحداث والموضوعات المختلفة، مثل مشاعر الحب والكراهية، فقد يحب الفرد مثلا موضوعا فيندفع نحوه ويستجيب له على نحو إيجابي، وقد يكره موضوعا آخر فينفر منه ويستجيب له على نحو سلبي، وقد أكدت معظم الأبحاث والدراسات حول المكونات العاطفية والانفعالية للاتجاه أنها تحدد عمق الانفعال وشدته وكميته الذي يصاحب سلوك الفرد نحو موضوع أو شخص أو شيء معين، فإما أن يتجه إلى القبول التام لموضوع الإتجاه، أو إلى رفضه تماما.(همشري، 2003، ص 291).

وبذلك يمثل هذا المكون مشاعر الفرد ورغباته نحو موضوع ما من خلال حبه لهذا الموضوع أو كرهه ويؤثر ذلك على إستجابته في قبول موضوع الإتجاه أو رفضه.

3. مكون الميل السلوكي:

يعني هذا المكون أنه إذا توفرت لدى الفرد المعرفة بموضوع ما، ثم تلاها تولد شعور محدد (إيجابي أو سلبي) حيالها، فإنه يصبح أكثر ميلا إلى أن يسلك سلوكا محددا اتجاه هذا الموضوع، ويجب التفرقة بين الميل السلوكي والسلوك الفعلي، فالأول يعبر عن الرغبة في السلوك أما الثاني فيرمز إلى الفعل الحقيقي، فقد نرغب في أشياء كثيرة في حياتنا ولكننا لا نقدم على تحقيقها.

وينبني السلوك حيال أي موضوع على بعدين أساسيين وهما البعد الخاص بالشعور الإيجابي/السلبي والبعد الخاص بالإقتراب/ الإبتعاد كما هو موضح في الشكل(**1**)، الذي يتضح منه وجود4 أنماط سلوكية وهي "الإبتعاد عن الموضوع"، "الإقتراب منه"، "المحاربة (يذهب ضد)"، و"الحياد".

شكل رقم (1): يوضح الأبعاد المحددة لسلوك الفرد.

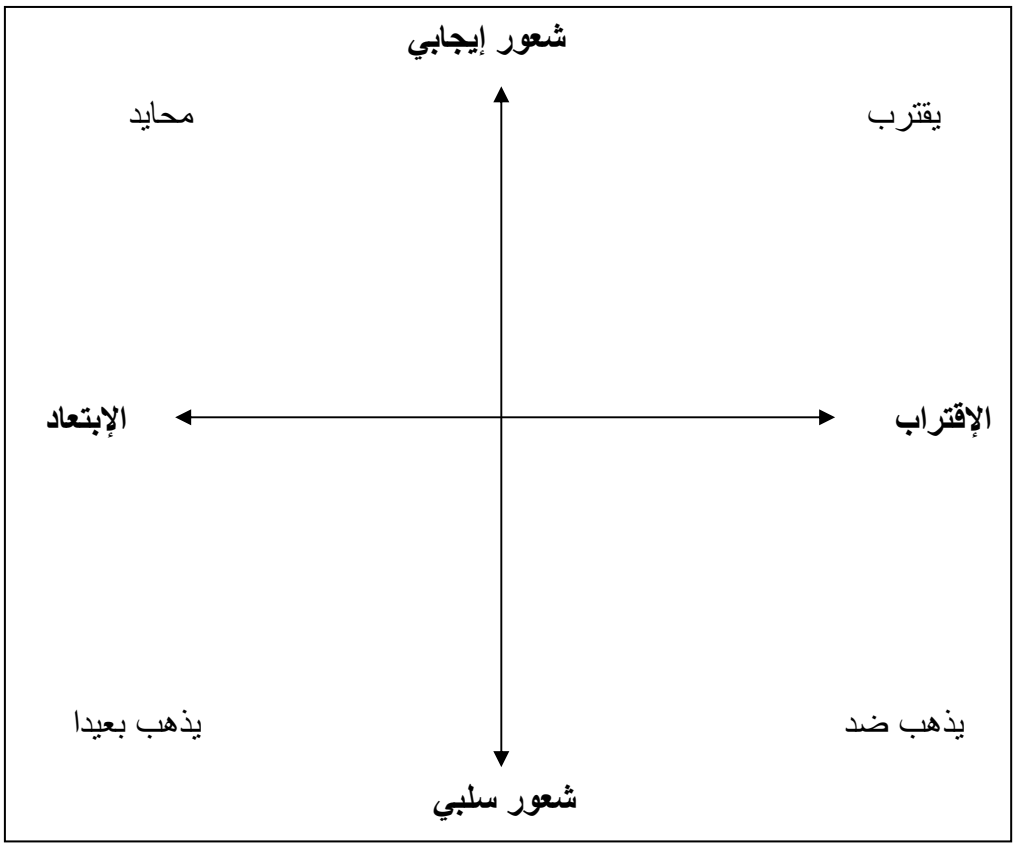

وعلى ذلك فإن السلوك الفعلي لأي فرد هو محصلة التفاعل بين **(أ)** الميل نحو الإقتراب أو الإبتعاد من الموضوع،**(ب)** درجة إيجابية أو سلبية شعوره حياله، وهذا هو الدور الذي تلعبه الإتجاهات في تحديد السلوك.(ديري، 2011، ص86-87).

IV.مراحل تكوين الإتجاهات:

تتكون الإتجاهات من خلال مراحل تشكل نسقا هرميا، تشكل قاعدته المستوى البسيط للإتجاه، ثم تبدأ بالتعقيد كلما ارتفعنا إلى قمة الهرم، وهذه المراحل هي:

شكل رقم(2):يوضح مراحل تكوين الإتجاهات

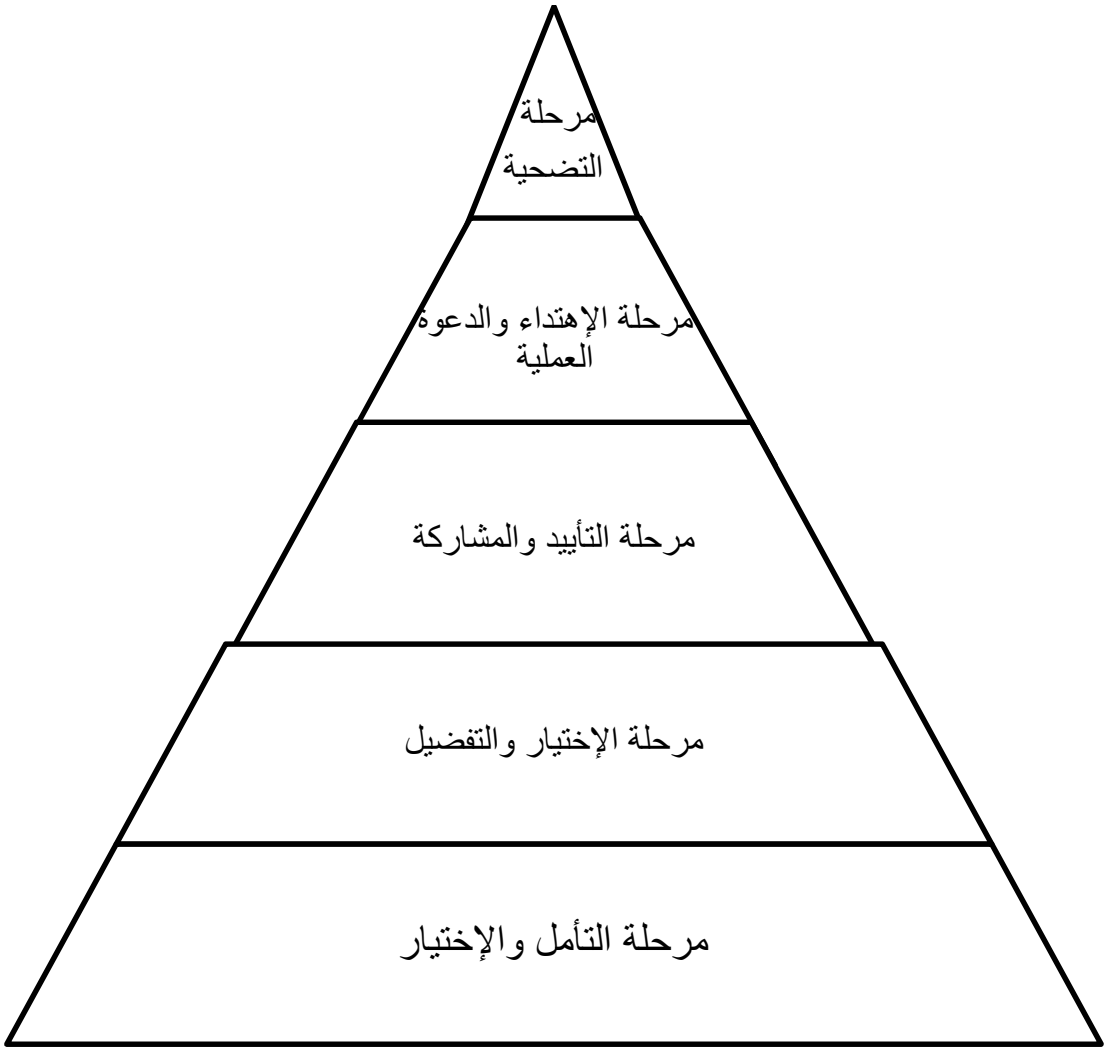

1. مرحلة التأمل والإختيار: وتتضمن:

أ) التعبير اللفظي عن الميل والرغبة والإستعداد نحو موضوع معين.

ب)خوض التجربة بإتجاه الموضوع.

2. مرحلة الإختيار والتفضيل: وتتضمن:

أ) التعبير اللفظي في الإختيار والتفضيل.

ب)أداء سلوك يبين تفضيل الشيء على الآخر.(أبو مغلي وسلامة، 2002، ص67-68).

3.مرحلة التأييد والمشاركة: وتتضمن:

أ) الموافقة والتأييد والمشاركة اللفظية لموضوع الإتجاه.

ب)المشاركة العملية التي تدل على الموافقة.

4.مرحلة الإهتداء والدعوة العملية: وتضمن:

أ) تأييد العمل والدعوة لموضوع الإتجاه لفظيا.

ب)ممارسة الدعوة للموضوع والتبشير بفضائله.

5. مرحلة التضحية: وتتضمن:

أ) إظهار الإستعداد للتضحية قولا وعملا.

ب)التضحية الفعلية لشيء معين في سبيل شيء آخر. (جاسم محمد،2004، ص197-198)

V.أنواع الإتجاهات:

تصنف الإتجاهات حسب عدة أسس هي:

أ) **على أساس الموضوع:**

-إتجاه عام: ويكون موجها نحو موضوعات متعددة متقاربة مثل الإتجاه نحو الأجانب من جنسيات متعددة، وهو أكثر ثباتا واستقرارا من الإتجاه الخاص.

-إتجاه خاص: وهو الإتجاه الذي يكون محدودا نحو موضوع نوعي محدد وهو أقل ثباتا من الإتجاه العام.

ب) **من حيث الشمول:**

-الإتجاه الفردي: هو ذلك الإتجاه الذي يتبناه ويؤكده فرد واحد من أفراد الجماعة وهذا من حيث النوعية أو الدرجة، ومعنى ذلك أن الفرد إذا تكون لديه إتجاه خاص نحو مدرك يكون في بؤرة إهتمامه هو ويسمى ذلك إتجاها فرديا، كذلك إذا كان هذا المدرك في مجال الجماعة وكون كل فرد من أفرادها

إتجاها نحوه يختلف عن أعضاء الأسرة الواحدة كجماعة إجتماعية، حيث نجد إتجاهات فردية نحو أنواع الأطعمة المختلفة على سبيل المثال.

-الإتجاه الجمعي: هو ذلك الإتجاه الذي يشترك فيه عدد كبير من أعضاء الجماعة مثل إتجاههم نحو نوع خاص من أنواع الرياضيات، أو نحو نجم إجتماعي مثل ممثل مشهور أو غير ذلك، ولكن من الوارد أيضا أن يختلف أفراد الجماعة في اتجاهاتهم هذا من حيث الدرجة أو الشدة.(نصر الدين و الهاشمي، ص79).

ج) **على أساس الهدف:**

-إتجاه موجب: ويعبر عن الحب وعن التأييد.

-إتجاه سالب: ويعبر عن الكره وعن المعارضة.

د) **على أساس الوضوح:**

-إتجاه علني: وهو الإتجاه الذي يعلنه الفرد و يعبر عنه سلوكيا دون حرج أو خوف.

-إتجاه سري: وهو الإتجاه الذي يخفيه الفرد وينكره ويتستر على السلوك المعبر عنه.

هـ) **على أساس القوة:**

-إتجاه قوي: وهو الذي يتضح في السلوك القوي الفعلي الذي يعبر عن العزم والتصميم وهو أكثر ثباتا ويصعب تغييره نسبيا.

-إتجاه ضعيف: وهو الذي يكمن وراء السلوك المتراخي المتردد وهو سهل التغيير والتعديل.(بني جابر،2004، ص280).

VI. وظائف الاتجاهات:

تتلخص وظائف الإتجاهات فيما يلي:

1) وظيفة التكيف:

تعتبر الإتجاهات إحدى الوسائل والطرق التي تساعد الفرد في التكيف مع المحيط البيئي الذي يعيش فيه، فالفرد الذي يعمل مع الجماعة سيكيف نفسه مع إتجاهات تلك الجماعة حتى يتمكن من تحقيق أهدافه وأهداف المنظمة، والفرد الذي يبحث عن القبول الإجتماعي في مجتمع ما لا بد له من أن يكيف نفسه مع إتجاهات ذلك المجتمع من أجل تحقيق التجانس والتوافق بينه وبين المجتمع الذي يعيش فيه.

2) وظيفة التبوء بالسلوك:

إن الهدف من وراء دراسة الإتجاهات هو تحديد طبيعة ونوعية الإتجاهات المكنونة لدى الأفراد العاملين مثلا في مؤسسة ما، هل هي إتجاهات إيجابية أم سلبية نحو قضية معينة تريد الإدارة العليا إتخاذ قرار بشأنها؟ وعلى ضوء ذلك تقوم باتخاذ الإجراءات اللازمة حتى تضمن قبول الأفراد لذلك القرار وتتجنب المعارضة، فالإتجاه يحدد طريق السلوك ويفسره.(نصر الدين والهاشمي:2006، ص940).

3) الوظيفة التنظيمية:

تتجمع الإتجاهات والخبرات المتعددة والمتنوعة لدى الفرد، في كل منتظم مما يؤدي إلى اتساق سلوكه، وثباته نسبيا في المواقف المختلفة، بحيث يسلك اتجاها على نحو ثابت مطرد، فيتجنب الضياع والتشتت في متاهات الخبرات الجزئية المنفصلة، ويعود الفضل في هذا الإنتظام والتنظيم إلى ما يحمل من إتجاهات مكتسبة، وهكذا فإن اتجاهات الفرد تكسبه المعايير والأطر المرجعية لتنظيم خبراته ومعلوماته بشكل يعينه على فهم العالم من حوله.

4) الوظيفة الدفاعية:

تنبع هذه الإتجاهات من المجالات التي ترتبط ارتباطا مباشرا بحاجات الفرد ودوافعه أكثر مما ترتبط بخصائص الموضوع الذي يكون الفرد إتجاهاته نحوه، مما يدفع الفرد أحيانا إلى تطوير إتجاهات تبريرية

يقوم بها بتبرير صراعاته الداخلية أو فشله في موقف معين حتى يحتفظ بتقديره لذاته واحترامه لنفسه، والذي سمي في علم النفس بالحيل اللاشعورية أو الآليات الدفاعية.(الهادي،2013، ص189).

5)وظيفة تحقيق الذات:

يتبنى الفرد عادة مجموعة من الإتجاهات توجه، وتتيح له الفرصة للتعبير عن ذاته وتحديد هويته ومكانته في المجتمع الذي يعيش فيه، الأمر الذي يؤدي إلى إنجاز الهدف الرئيسي في الحياة، ألا وهو تحقيق الذات.(أبو مغلي وآخرون، 2002، ص154).

أما حامد زهران، فيرى أن وظائف الإتجاهات النفسية الإجتماعية يمكن إجمالها على النحو التالي:

-الإتجاه يحدد طريق السلوك ويفسره.

-الإتجاه ينظم العمليات الدافعية والإنفعالية والإدراكية والمعرفية حول بعض النواحي الموجودة في المجال الذي يعيش فيه الفرد.

-الإتجاهات تنعكس في سلوك الفرد وفي أقواله وأفعاله وتفاعله مع الآخرين في الجماعات المختلفة في الثقافة التي يعيش فيها.

-تيسر الإتجاهات للفرد القدرة على اتخاذ القرارات في المواقف النفسية المتعددة في شيء من الإتساق والتوحيد دون تردد أو تفكير في كل مرة تفكيرا مستقلا.

-الإتجاهات تبلور وتوضح صورة العلاقة بين الفرد وبين عالمه الإجتماعي.

-الإتجاه يوجه استجابات الفرد للأشخاص والأشياء والموضوعات بطريقة تكاد تكون ثابتة.

-يحمل الفرد الإتجاه الفرد على أن يحس ويدرك ويفكر بطريقة محددة، إزاء موضوعات البيئة الخارجية،

-الإتجاهات المعلنة تعبر عن مسايرة الفرد لما يسود مجتمعه من معايير وقيم ومعتقدات.(أبو جادو، 2006، ص 194).

VII. تغيير الإتجاهات:

هناك عوامل تسهل عملية تغيير الإتجاه أو تعديله وهذه العوامل هي:

- ✓ أن يكون الإتجاه ضعيفا أو غير ثابت.
- ✓ أن تكون هناك عدة اتجاهات متساوية في القوة وعلى الفرد أن يختار إحداها.
- ✓ عدم وضوح الإتجاه.
- ✓ أن يكون الإتجاه سطحيا.
- ✓ وجود مؤثرات مقاومة للإتجاه.(كمال، 2005، ص 212).

ومن العوامل التي تجعل تغيير الإتجاه صعبا :

- ✓ قوة الإتجاه ورسوخه.
- ✓ زيادة درجة وضوح معالم الإتجاه عند الفرد.
- ✓ استقرار الإتجاه في شخصية الفرد وارتفاع قيمته وأهميته.
- ✓ الإقتصار في محاولات تغيير الإتجاه على الأفراد وليس على الجماعة حيث تنتج الاتجاهات أصلا من الجماعة.
- ✓ الجمود الفكري وصلابة الرأي عند الأفراد.
- ✓ محاولة تغيير الإتجاه رغم إرادة الفرد.(دويدار،2009، ص 180).

طرق تغيير الإتجاهات:

هناك طرق يمكن استخدامها في عملية تعديل الإتجاهات أو تغييرها وهذه الطرق هي:

1. تغيير الجماعة التي ينتمي إليها الفرد:

إن الجماعة التي ينتمي إليها الفرد أثر في تحديد اتجاهاته، ومن الطبيعي أن تتغير اتجاهاته بتغيير انتمائه من جماعة إلى أخرى، أو انتقاله من مجموعة لأخرى، فيعد تغيير النادي أو المهنة أو المؤسسة الإجتماعية التي ينتمي إليها الفرد يؤدي ولا شك إلى تغيير اتجاهاته وتعديلها.

2. تغيير أوضاع الفرد:

يمر الفرد خلال حياته بأوضاع متعددة مختلفة، وكثيرا ما تتعدل اتجاهاته نتيجة لاختلاف هذه الأوضاع، فانتقاله من وضع إلى آخر أو من مكانة اجتماعية لأخرى، ومن وضع اقتصادي لآخر يعدل أو يغير من اتجاهاته ويجعلها أكثر تلازما واتساقا مع الأوضاع الجديدة.(الزبيدي ،2003، ص128).

3. التغيير القسري في السلوك:

قد تضطر الظروف أحيانا إلى تغيير سلوكهم نحو موضوع من الموضوعات يكون اتجاه الأفراد نحوه اتجاها معاديا، وهنا يكون التغيير القسري يؤدي إلى تغيير إضافي في اتجاهات الفرد، (الزعبي، 2013، ص201).

4. التعريف بموضوع الاتجاه:

يتطلب تغيير وتعديل الاتجاه معرفة بموضوع الاتجاه، أو تغيرا كميا أو نوعيا في هذه المعرفة، وتلعب وسائط الإتصال وعملياته دورا بارزا في تغيير الاتجاه.

5. الخبرة المباشرة في الموضوع:

من الطبيعي أن نتوقع زيادة فرص تغيير الإتجاهات أو تعديلها نحو موضوع معين،بازدياد تعرض الفرد لخبرات مباشرة بالموضوع.(أبو جادو، 2006، ص201).

6.طريقة لعب الأدوار:

يطلب من الأفراد المراد تغيير إتجاهاتهم نحو موضوع ما، أن يلعبوا دورا يخالف إتجاهاتهم أصلا، كأن يطلب من المدخنين، أن يلعبوا دور غير المدخنين ويقوموا بتقديم رسالة إقناعية للمدخنين لحثهم على ترك التدخين.

7.طريقة سحب القدم:

تتلخص في إقناع صاحب اتجاه معين أن يقدم حزمة بسيطة تخالف مواقفه واتجاهاته، فيقدمه المرء متنازلا بقدر بسيط عن مواقفه والتزاماته، وفي حقيقة الأمر فإن التنازل البسيط يؤدي إلى تحطيم دفاعات صاحب الاتجاه ويصبح بعد ذلك أكثر استعدادا لتقديم تنازلات أخرى ، يقترب فيها من اكتساب اتجاهات جديدة يعدل فيها أو يغير من اتجاهاته السابقة.(أبو مغلي وسلامة، 2002، ص 71-72).

VIII.أهمية الإتجاهات:

تعمل الإتجاهات على إشباع الكثير من الدوافع والحاجات النفسية والإجتماعية، ومن هذه الحاجات الحاجة إلى التقدير الإجتماعي والقبول الإجتماعي والحاجة إلى الإنتماء إلى جماعة معينة والحاجة إلى المشاركة الوجدانية، وهنا يتقبل الفرد قيم الجماعة ومعاييرها، والفرد يرغب دائما في الإنتماء إلى جماعة حتى المجرمين يميلون إلى الإنتماء إلى جماعات إجرامية، ويلزم أن يقبل الفرد اتجاهات الجماعة التي يريد الإنتماء إليها بل إنه يكتسب نفس الألفاظ والشعارات التي تستخدمها الجماعة، فالحاجة إلى الإنتماء إلى جماعة من الحاجات الأساسية للإنسان.

كذلك تعمل الإتجاهات على تسهيل استجاباتنا في المواقف التي لدينا اتجاهات خاصة بها، فلا نبحث عن سلوك جديد في كل مرة نجابه فيه هذا الموقف.

كذلك تساعدنا الإتجاهات على تفسير ما نمر به من مواقف وخبرات وعلى إعطاء هذه المواقف معنى ودلالة.

وتفيد معرفة الاتجاهات النفسية في كثير من الميادين، ففي الميدان التربوي تفيد الإدارة التعليمية من معرفة اتجاهات التلاميذ نحو المواد الدراسية المختلفة ونحو زملائهم وكتبهم ومدرسيهم ونظم التعليم وأنواعه وطرق التدريس وفي الميدان الصناعي تفيد معرفة اتجاهات العمال نحو عملهم ونظم الإدارة في تحقيق سعادة العمال وتكييفهم على زيادة الإنتاج ورفع مستواه.(العيسوي، 2006، ص243-244).

IX.نظريات الاتجاهات:

هناك العديد من النظريات التي حاولت تفسير الاتجاهات نذكر منها:

1)نظرية التوازن المعرفي لهايدر:

أكد فريتز هايدر أن العلاقة بين الإنسان والبيئة التي يعيش فيها تعد من أهم العوامل المؤثرة في تغيير الاتجاهات، وأشار إلى أن الاتجاهات نحو الأشياء والناس لها جاذبية إيجابية أو سلبية، وقد تتطابق هذه الاتجاهات أو لا تتطابق، لذلك يكون هناك توازن أو عدم توازن في نسق الاتجاهات، وتتأثر عملية التوازن بثلاثة عناصر رئيسية، هي: علاقات الوحدات المعرفية، وعلاقات التشابه أو التماثل وعلاقات العضوية أو الإنتماء. كما أوضح هايدر حالتين للاتزان، هما:حالة الاتزان, وحالة عدم الاتزان,ممثلا ذلك بوجود ثلاثة أشخاص (أ و ب و س), وتعتمد كلتا الحالتين على أنماط الحب أو الكره أو الرفض أو التفضيل....إلخ.

ويشير نظام هايدر في تكوين الاتجاهات إلى نمط من العلاقات شبيه بنظام نيوكمب, حيث يقول بأن شخصين (أ) و (ب) يرتبطان معا ويرتبطان بشخص ثالث(س) بعلاقة عاطفية, ويعتمد هايدر أن

الناس يميلون إلى نمط العلاقات المتوازنة، وتلعب اتجاهات الأطراف المعنية دورا أساسيا في توازن العلاقات أو عدمه، ويوضح المثال التالي رأي هايدر في هذا المجال:

شكل رقم(3): يوضح أنماط العلاقات حسب نظرية هايدر.

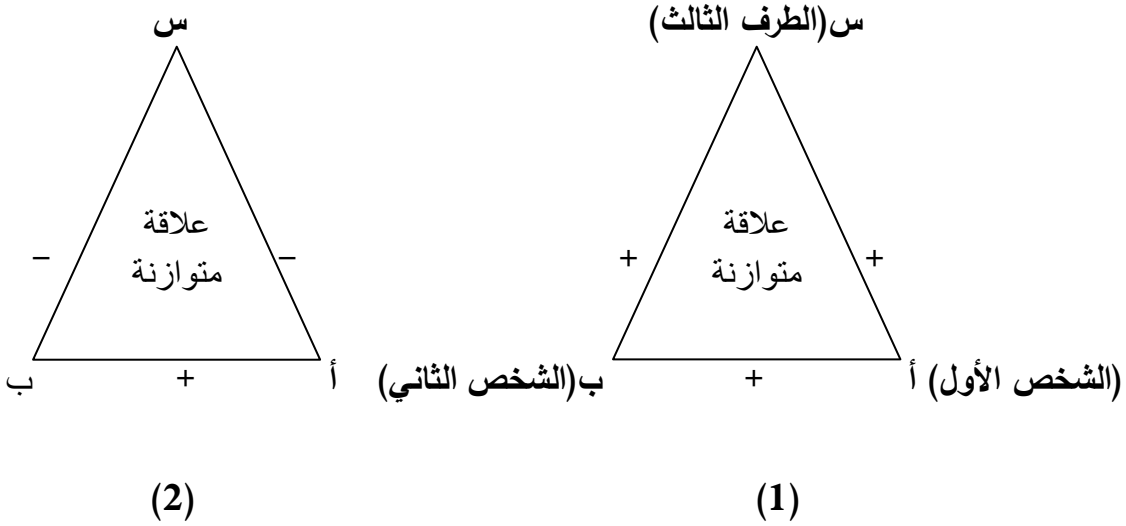

حيث نرى من الشكلين (1و2) أن (أ) يرتبط بـ (ب) بعلاقة عاطفية، وأنهما يحملان الاتجاه نفسه نحو (س)، بينما نراهما يختلفان في اتجاهاتهما نحو (س) في الشكل الثالث.(همشري،2003، ص 303-304).

2) المنحى السلوكي:

تؤكد نظرية الإشراط السلوكي للعالم الروسي الشهير إيفان بافلوف، على دور كل من المثير الشرطي والمثير الطبيعي في إمكانية إحداث السلوكات الإيجابية بدلا من السلوكات السلبية، وذلك عن تعزيز وتدعيم المواقف الإيجابية كلما ظهرت لدى الفرد.

أما نظرية الإشراط الإجرائي للعالم الأمريكي الشهير سكنر، فيقوم تعلم الإتجاهات على أساسا، اعتمادا على مبدأ التعزيز، إذ يرى أن سلوك الكائن الحي أو استجابته التي يتم تعزيزها، يزيد احتمال تكرارها، وبذلك فإن الإتجاهات التي ا تزيد احتمال حدوثها أكثر من الإتجاهات التي لا يتم تعزيزها.تعزيزها.(أبو جادو،2006،ص 202).

3) الإتجاهات والنظرية المعرفية:

تستند النظرية المعرفية إلى افتراض أن الأفراد يدركون ما يواجهونه بصور مختلفة ومرتبطة بالطريقة التي يدركها، ويحدد الفرد ذلك بما لديه من معارف وأبنية معرفية واستراتيجيات معرفية في خزن المعرفة واستيعابها، لذلك فإن اتجاهات الفرد هي عبارة عن صورة ذهنية مخزونة في ذاكرة الأفراد.

فالإتجاه السلبي هو مجموعة المعارف التي طورها الفرد أثناء تفاعله مع المواقف والشخصيات التي واجهها، فالمعارف والأبنية المعرفية المخزونة لدى الفرد عندما خزنها ودمجها في بنائه المعرفي كان قد وضعها في وضع المعالجة، جمع عنها المعلومات والحقائق، نظمها، رمزها في صورة تظهر فيها منتظمة

ثم اختزنها على صورة خبرة متكاملة، فالاتجاهات السلبية نحو شيء قد تكون إتجاهات خاطئة قد طورها الفرد بصورة خاطفة.(الزبيدي، 2003، ص122).

4) الإتجاهات والنظرية:

فسر **ألبرت بندورا** عملية تكوين الإتجاهات وفقا لعملية التعلم بالملاحظة فعندما نلاحظ شخصا بطريقة معينة، ويلقى إثابة عن سلوكه، فمن المحتمل جدا أن نقوم بتكرار هذا السلوك، أما إذا اتبع سلوك ما بعقاب، فالإحتمال الأكبر أن لا نقوم بتكراره وتقليده.

ويركز هذا الدور على الأسرة وجماعة اللعب ووسائل الإعلام في تكوين الإتجاهات من خلال ما تقدمه من مواقف اجتماعية وما ترويه من قصص وحكايات، ويعتبر تعليم الإتجاهات عن طريق القدوة والمحاكاة والتقليد من أهم الإستراتيجيات المستخدمة في تكوين وتغيير وتعديل الإتجاهات.(أبو مغلي وآخرون، 2002، ص74).

X. قياس الاتجاهات:

تعددت وتنوعت طرق قياس الإتجاهات، وتمثلت أهم الطرق فيما يلي:

1. طريقة بوجاردوس "BOGARDUS" لقياس الإتجاهات:

ويسمى مقياس المسافة الإجتماعية وهو من أقدم الأساليب لقياس الإتجاهات وقد أعده" **بوجاردوس**" في أواخر العشرينات، حيث كان "**بوجاردوس**" مهتما بقياس درجة تقبل الأمريكيين أو نبذهم للجنسيات أو القوميات الأخرى التي يزخر بها المجتمع الأمريكي، وقد اختار أن يقيس الاتجاه عن طريق تحديد المسافة الإجتماعية التي يود المفحوص أن يحتفظ بها بينه وبين الأفراد الذين يمثلون الجنسية أو القومية التي يسأل عنها المقياس ومن هذه القوميات الزنوج والأتراك والإنجليز والأيرلنديون، ويجيب المفحوص على مقياس متدرج من سبع نقاط كما يلي:

- القرابة عن طريق المصاهرة (نقطة واحدة).

- الزمالة في النادي (نقطتان).
- الجوار والإقامة في نفس الحي (ثلاثة نقاط).
- قبولهم كزملاء في العمل (أربعة نقاط).
- قبولهم كمجرد مواطنين (خمسة نقاط).
- قبولهم كمجرد زوار (ستة نقاط).
- الرغبة في طردهم من البلاد (سبعة نقاط).

وذلك على أساس أن العبارة الأولى تمثل أقصى درجة من درجات التقبل، كما أن العبارة السابعة تمثل أقصى درجة من درجات التباعد والنفور، وأن العبارات التي بين الطرفين تمثل درجات متوسطة بين التقبل الإجتماعي والتباعد الإجتماعي.

ومن الواضح أنه كلما زادت درجة المفحوص على المقياس كلما كان ذلك دليلا على رغبته في إيجاد مسافة إجتماعية كبيرة بينه وبين الأشخاص موضوع الإتجاه والعكس صحيح، أي أنه كلما قلت الدرجة كلما كان ذلك دليلا على أن المفحوص يحاول إلغاء المسافة الإجتماعية بينه وبين الأشخاص موضوع الإتجاه.(شحاتة، 2009، ص179).

2.طريقة ثرستون "THURSTONE" لقياس الإتجاهات:

هو مقياس يقيس الاتجاهات نحو عدد من الموضوعات اقترح طريقته **ثرستون**، حيث قام بإنشاء عدة مقاييس وحداتها معروفة البعد عن بعضها البعض البعض أو متساوية البعد، ويتكون المقياس من عدد من الوحدات أو العبارات لكل منها وزن خاص وقيمة معبرة عن وضعها بالنسبة للمقياس ككل، كما هو مبين في المربع الذي يمثل نموذجا توضيحيا لطريقة ثرستون يضم(11) عبارة مختارة من(32) عبارة يضمها المقياس الأساسي لقياس الاتجاه نحو الحرب وفي مقابل كل منها وزنها.

حيث لاحظ أن الأوزان الأقل هي (المضادة للحرب أو المناصرة للسلام) والأوزان الأعلى هي (المناصرة للحرب والمناهضة للسلام). وهذه الأوزان لا تظهر واضحة في الاختبار الفعلي الذي يقدم عادة للمفحوص:

جدول رقم(1): يمثل نموذج توضيحي لطريقة ترستون لقياس الإتجاهات.

0.2	ليس هناك أي مبرر معقول للحرب.
1.4	الحرب صراع مرير عديم النفع ينتج عنه تحطيم النفس.
2.4	الحرب إفناء لا داعي له للنفوس البشرية.
3.2	إن مكاسب الحرب لا تساوي بؤسها ومآسيها.
4.5	نحن لا نريد حروبا أخرى إذا أمكن تفاديها بدون فقدان لكرامتنا.
5.5	من الصعب أن نقرر ما إذا كانت الحروب ضارة أم نافعة.
6.6	هناك بعض الآراء تؤيد الحرب.
7.5	في ظروف معينة تكون الحرب ضرورية لتحقيق العدل.
9.8	الحرب تثير همم الرجال.
10.8	أسمى واجبات الرجل أن يحارب لتحقيق قوة ومجد وطنه.

ويطلب من المفحوص وضع إشارة (×) إلى جانب العبارات التي يرى أنها تتفق ورأيه، ويكون في هذه الحالة متوسط أداء المفحوص على المقياس هو متوسط أو وسيط أوزان العبارات التي وضع العلامات مقابلها.(عبد الهادي، 2013، ص206-207).

3.طريقة ليكرت"likert لقياس الاتجاهات":

وضع هذا المقياس "**رسيس ليكرت**" عام 1932، ويعد من أسهل المقاييس تطبيقا وأكثرها شيوعا في قياس شتى الاتجاهات واستخدمه "ليكرت" نفسه لقياس الاتجاهات نحو المحافظة، المرأة مثلا، ويتلخص المقياس في إعطاء الفرد عبارات بعضها مؤيد لموضوع معين وبعضها الآخر معارض له، ويتبع كل عبارة خمسة مستويات للإجابة، أولها أعلى درجة في الموافقة، وآخرها أعلى درجة في المعارضة على النحو التالي: (موافق جدا- موافق- محايد- غير موافق- غير موافق أبدا)، وتعطى درجات الإجابة حسب الترتيب (5، 4، 3، 2، 1) في حالة العبارات الموجبة، أما عندما تكون العبارة سالبة، فإن الإجابات تعطى درجة عكسية (1، 2، 3، 4، 5)، وتجمع درجات الفرد في الاتجاه الواحد، حيث تدل الدرجة التي يحصل عليها الفرد على اتجاهه، فإذا كان عدد الأسئلة عشرة فإن أعلى درجة يمكن أن يحصل عليها الفرد هي (50)، والتي تمثل الموافقة الكلية بدرجة كبيرة جدا معبرة عن (الاتجاه الإيجابي) وأقل درجة يمكن أن يحصل عليها هي (10) وتمثل المعارضة الكاملة التامة معبرة عن "الاتجاه السلبي"، وتكون درجة الفرد محصورة بين (10) و(50) والتي تمثل اتجاهه المتوسط بين الموافقة والمعارضة.

ويختلف هذا المقياس عن مقياس "ثرستون" في أن أوزانه يتم تحديدها بعد- وليس قبل- جمع مادة الاتجاه، وهذا هو السبب في تسميته مقياس بعدي، وليس مقياسا قبليا كمقياس "ثرستون"، وتتميز مقاييس ليكرت بكونها أكثر اتساقا وانسجاما، وتسمح بتنوع أكبر في الدرجات، والميزة الأساسية لطريقة "ليكرت" في الإعداد هي استبعاده لأسلوب المحكمين المستخدم لدى "ثرستون" لتقييم البنود.(احمد عمر وآخرون، 2010، ص223).

4.طريقة جتمان" GTMAN" لقياس الاتجاهات:

هي طريقة مقياس تجمعي مندرج لـ: "**جتمان**"، وحاول جتمان إنشاء مقياس تجمعي متدرج يحقق فيه شرطا هاما هو أنه إذا وافق على عبارة معينة فيه فلا بد أن يعني هذا أنه قد وافق على عبارة معينة فيه

فلا بد أن يعني هذا أنه وافق على العبارات التي هي أدنى منها ولم يوافق على كل العبارات التي تعلوها (على غرار مقياس قوة الإبصار)، حيث إذا رأى الفرد صفا فإن معنى هذا أنه يستطيع أن يرى كل الصفوف الأعلى منه.

درجة الشخص هي النقط التي تفصل بين كل العبارات السفلى التي وافق عليها والعليا التي لم يوافق عليها، وهكذا لا يشترك فردان في درجة واحدة على هذا المقياس إلا إذا كانا قد اختارا نفس العبارات.(ولي ومحمد، 2004، ص149).

خلاصة:

حاولنا في هذا الفصل الإلمام بجوانب الإتجاهات من تقديم لتعريفاتها وأهم خصائصها وسلوك الإنسان في ظلها، حيث تعبر عن استجابات الفرد حول قضية ما أو موضوع من البيئة الخارجية بالإيجاب أو السلب وهي مكتسبة من خلال خبرات الفرد و الخلفية المعرفية التي يملكها حول موضوع الإتجاه وهي ثابتة نسبيا إلا أن هناك أساليب لتغيير هذه الإتجاهات وتعديلها قمنا بذكرها في هذا الفصل بالإضافة إلى الأهمية البالغة الإتجاهات في مساعدة الفرد على إتخاذ القرارات الصحيحة.

الفصل الثالث:التكوين المهني

تمهيد

I. تعريف التكوين المهني
II. أهداف التكوين المهني
III. تطور التكوين المهني في الجزائر
IV. أنماط التكوين المهني
V. مستويات التكوين المهني
VI. شبكات ومؤسسات التكوين المهني
VII. شروط الإلتحاق بالتربص في التكوين المهني
VIII. علاقة التكوين المهني بقطاعي التعليم والشغل

خلاصة

تمهيد:

يعد التكوين المهني مؤسسة لتأهيل اليد العاملة البشرية وتدريبها على مختلف الحرف والمهن التي تتطلب خبرة عملية للدخول في عالم الشغل، وهو يرتبط ارتباطا وثيقا بالحياة العملية والإجتماعية للفرد من خلال إعطائه فرصة لإثبات قدراته وتطويرها وكذلك إشباع حاجاته المختلفة وخاصة لمن لم يسعفهم الحظ في إكمال تعليمهم في المؤسسات النظامية، وبذلك يكون الممتهن محور اهتمام تسعى مؤسسة التكوين المهني إعداده جيدا لتعلم مهنة المستقبل، وبالنسبة للمجتمع يعتبر التكوين المهني وسيلة تساعد المجتمع في تحقيق التنمية الإقتصادية والتقليل من العديد من المشاكل الإجتماعية على غرار البطالة وانحرافات الشباب لما يجب أن يوفره لتخصصات تتماشى مع سوق الشغل وتراعي اهتمامات الشباب.

سنتطرق في هذا الفصل إلى التعريف بالتكوين المهني و أهدافه، ومراحل تطوره في الجزائر بالإضافة إلى مكونات النظام الوطني للتكوين المهني من شبكات ومؤسسات، والعلاقة بين التكوين المهني وقطاعي التعليم والعمل.

I.تعريف التكوين المهني:

- ✓ يعرفه **بوفلجة غياث** أنه: "تنمية منظمة وتحسين الإتجاهات والمعرفة والمهارات ونماذج السلوكيات المتطلبة في مواقف العمل المختلفة من أجل قيام الأفراد بمهامهم المهنية على أحسن وجه وفي أقل وقت ممكن".(سلامي،2012،ص150).
- ✓ وعرفه **المكتب العالمي للعمل** التكوين المهني على أنه: مجموعة من النشاطات تهدف إلى ضمان إكتساب الأفراد للمعارف وللتأهيلات والمهارات من أجل ممارسة مهنة بكل كفاءة وفعالية. (ليازيد، 2006، ص 7).
- ✓ بالإضافة إلى **تعريف طيب الحضيري:** "يقصد بالتدريب المهني أو ما يسمى في بعض الدول العربية بالتكوين المهني إعداد الأفراد إعدادا مهنيا وتدريبهم على مهن معينة قصد رفع إنتاجيتهم وإكسابهم مهارات جديدة".(سلاطنية، 1998، ص139).
- ✓ ومن تعريفات التكوين المهني أيضا أنه: عملية توجيه وتدريب يزود فيها المتدرب بمهارات وحرف ذات طابع إنتاجي بحيث تتناسب هذه الحرف مع قدرات المتدربين.(عويضة، 2012،ص41).
- ✓ كما عرف **جورج الغوزي:** مفهوم التكوين المهني يشمل كل أشكال التحضيرات أو التعديلات لعمل مهني، ويتمثل ذلك سواء في تعليم المعارف ونقل القيم الأخلاقية أو المعارف المهنية المتعلقة بهذه المهنة.(سامعي، 2010، ص83).

بالنظر إلى تعريفات التكوين المهني نجد أنها عموما تصب في قالب واحد وهو تزويد المتدربين بالمهارات والخبرات اللازمة من أجل ممارسة مهنة بكل كفاءة وفعالية، ويضيف تعريف طيب الحضيري إلى اختلاف التسميات في الدول العربية فهناك من يطلق عليه التدريب المهني، وهناك من يطلق عليه التكوين المهني. وكتعريف شامل للتكوين المهني فإنه يعرف:

مجموعة من المعارف النظرية والتطبيقية التي تقدمها مؤسسة التكوين المهني للأفراد الملتحقين بها حول مهنة ما بغرض إتقانها وممارستها بكفاءة عالية وتجنب الوقوع في الأخطاء.

II. أهداف التكوين المهني:

يسعى التكوين المهني إلى تحقيق مهمتين اثنتين في آن واحد:

- ✓ الإستجابة للطلب الإجتماعي في التكوين، وهو الطلب المعبر عنه أساسا من طرف خريجي النظام التعليمي.
- ✓ الإستجابة كذلك للحاجة في اليد العاملة المؤهلة، وهو الطلب المعبر عنه من طرف المؤسسات الإنتاجية والصناعية في القطاع الإقتصادي لضمان سير الإنتاج فيها بانتظام وفعالية.(جنقال،2033، ص7).

وتتمثل أهداف التكوين المهني أيضا :

- ➢ وقاية فئة المتسربين من مراحل التعليم من الإنحراف وإتاحة فرص العمل لهم ليعيشوا حياة أفضل.
- ➢ خلق قوة عمل ذات درجة مهارة عالية تستطيع أن تسهم في التنمية الإقتصادية.
- ➢ زيادة احترام الشباب للعمل المهني وتربية الإحساس بالمسؤولية إتجاه الوطن وإكسابهم المزيد من الثقة بالنفس.
- ➢ إدراك الشباب بأن العمل في الصناعة والحرف يتطلب مهارات خاصة تتيح لهم فرصا أكبر للعمل أكثر مما يتيحه التعليم العام وحده.
- ➢ يعتبر التكوين المهني حلا للعديد من المشكلات التي تعوق حركة المجتمع نحو التقدم (البطالة– الأمية).(عويضة، 2011، ص55).

III. تطور التكوين المهني في الجزائر:

❖ مرحلة الاستقلال من 1962 إلى غاية 1980:

ورثت الجزائر عن الإستعمار الفرنسي 25 مركزا تحتوي على 320 فرع متخصص في البناء والأشغال الحرفية، لا يستجيب جلها للإحتياجات الإجتماعية والإقتصادية آنذاك، وكان التركيز منصبا على إعطاء دفع جديد للقطاع وتنشيطه من خلال إنشاء المزيد من مؤسسات التكوين المهني، إلى جانب تكوين المسيرين والأساتذة المكونين، وفتح المزيد من التخصصات قصد الاستجابة للإحتياجات الإقتصادية، وذلك في إطار ما عرف يومها بالمخططين الرباعيين الأول والثاني(1970-1973) و(1974-1977).

وتم خلال هذه المرحلة:

- تنصيب جهاز وطني للتكوين المهني.
- إنشاء المعهد الوطني للتكوين المهني.
- إنجاز حوالي 70 مؤسسة جديدة بطاقة استقبال نظرية قدرها 25000 مقعدا.(أنين وسلامي،2012، ص152).

❖ التكوين المهني من 1980 إلى 2000:

شهدت هذه المرحلة في بدايتها وحتى سنة 1990 تطورا ملحوظا، سواء من الجانب القاعدي وذلك بإنشاء المزيد من مؤسسات التكوين المهني عبر مختلف مناطق الوطن، وكذا إنشاء معاهد وطنية متخصصة بالإضافة إلى مراكز الدراسة عن بعد CNEPD إلى جانب توسيع الاختصاصات لتصل إلى 200 تخصص، بالإضافة إلى الجانب القانوني من خلال وضع اللبنات الأساسية المنظمة لقطاع التكوين المهني والذي كان مسيرا من طرف وزارة الشبيبة والرياضة خلال إنشاء القانون بالتمهين رقم 70/81 وظهور القانون الخاص بعمال التكوين المهني بمقتضى المرسوم90 /117.

ثم شهد القطاع كغيره من القطاعات ركودا وتدهورا كبيرا نتيجة الوضع الأمني المتردي الذي مرت به البلاد والذي مس جميع جوانب الحياة الإقتصادية والإجتماعية، ومع بداية انفراج الأزمة تم إنشاء وزارة مستقلة للتكوين المهني سنة1999، تبنت مشروعا تنمويا، تكرس من خلال تم تنصيب اللجنة القطاعية في أوت 2000، والتي تتضمن ممثلين عن وزارة التكوين المهني، وزارة التعليم العالي، وزارة التربية الوطنية، مشروع قيل عنه آنذاك أنه يمثل أبعادا جديدة للقطاع، وكانت الجزائر لازالت تحت التأثيرات السلبية الناجمة عن قرارات صندوق النقد الدولي والتي أدت إلى تراكم المديونية وزيادة معدل البطالة وتسريح عدد كبير من العمال، ما انعكس سلبا على قطاع التكوين المهني، واهتزت صورته في قطاع العمل.

❖ **التكوين المهني من 2000 إلى يومنا هذا:**

في سنة 2003 تم إبرام اتفاقية بين الجزائر والإتحاد الأوروبي بهدف تأهيل قطاع التكوين المهني، بدأ تطبيقها منذ جانفي 2003 وامتد إلى غاية 2009، بتمويل مشترك من الإتحاد الأوروبي بـ:60 مليون أورو، ووزارة التكوين المهني بـ:49 مليون أورو، وكان الهدف الأساسي لهذه الاتفاقية هو تكييف قطاع التكوين المهني في الجزائر مع اقتصاد السوق وفي أيام 8- 9-10 أفريل2007، تم عقد المؤتمر الوطني الأول حول التعليم والتكوين المهنيين تحت الرعاية السامية لفخامة رئيس الجمهورية السيد عبد العزيز بوتفليقة بقصر الأمم بالجزائر العاصمة لمناقشة كافة القضايا مع جميع الشركاء وأصحاب المصلحة في النظام الوطني للتعليم المهني والتكوين، قصد صياغة إستراتيجية وطنية لنظام التكوين والتعليم المهنيين كفيلة بتقريب التكوين مع متطلبات الشغل.

وفي سنة 2008 توجت كل هذه الجهود بإصدار القانون التوجيهي للتكوين والتعليم المهنيين والذي يحمل في طياته 6 أبواب و32 مادة تهدف إلى تحديد الأحكام الأساسية التي تنظم قطاع التكوين والتعليم

المهنيين بما يتماشى مع التطورات على مستوى سوق الشغل وطرائق الإنتاج.(أنين وسلامي، 2012، ص 152-153).

IV.أنماط التكوين المهني:

توجد أربعة أنماط التكوين قائمة في قطاع التكوين المهني، وهي:

1.نمط التكوين المسمى بـ"التكوين الإقامي":

يجرى هذا النمط من التكوين داخل هياكل تكوين متخصصة ومجهزة لذلك، وتتمثل هذه الهياكل في مراكز التكوين المهني والتمهين، وفي المعاهد الوطنية المتخصصة في التكوين المهني.

يضمن التكوين الإقامي داخل مؤسسة تكوين معينة، طيلة مدة التربص، ويستكمل بفترات تدريبية تطبيقية تنظم في الوسط الصناعي لصالح المتربصين.

2. نمط التكوين المسمى بـ"التمهين":

الهدف من نمط التكوين عن طريق التمهين هو إعطاء للمتربص المتمهن تأهيل مهني يضعه في الإتصال المباشر مع المهنة داخل ورشة عمل أو لدى حرفي ماهر أو في مؤسسة إنتاجية أو مصالح إدارية.

يتم التكفل بالمتمهن من طرف الحرفي نفسه أو التقني في ورشة المصنع أو المسؤول الإداري، ويكسب المتمهن بذلك مهنته بالإحتكاك المباشر مع الواقع.

أما بخصوص الجانب النظري في هذا النمط من التكوين، فإن المتمهن يأخذها ويستفيد منها على مستوى مركز التكوين المهني الأقرب من المكان الذي يتابع فيه تمهينه، ويسجل تلقائيا في ذلك المركز ومباشرة بعد القيام بإجراءات إبرام عقد التمهين، ويتكفل به على مستوى المركز أستاذ معين لمتابعة عمليات التكوين عن طريق التمهين في الميدان.

على الراغبين في الإستفادة من هذا النمط من التكوين، الإتصال المباشر بحرفي يمارس مهنته بصفة شرعية، أي يملك سجل تجاري، مثل: خباز– نجار– مصلح السيارات– لحام.... ويقبل التكفل بالشاب أو الشابة كمتربص متمهن، ومعا يتم القيام بالإجراءات السالفة الذكر، وتتبع نفس الطريقة إن تعلق الأمر بمؤسسة إنتاجية عمومية أو خاصة.(جنقال،2003، ص9–10).

3. النمط المسمى بـ"التعليم عن بعد":

هذا الشكل من التكوين المهني يتم بالمراسلة مع تجميع دوري للمتربصين، أدخل في سنة 1984 من خلال المركز الوطني للتعليم المهني عن بعد الذي عمل على تنصيب في سنة 1988 هياكل عملية سمحت له بالشروع في نشاطاته البيداغوجية، كما خلق هياكل دعم على المستوى الجهوي.

4. التكوين عن طريق ما يسمى بـ"الدروس المسائية":

وجه هذا النمط من التكوين بالدرجة الأولى لفائدة العمال والموظفين الذين يرغبون في تحسين أدائهم وإعادة تكوينهم، حيث يتم في مراكز التكوين المهني مساءا بعد انتهاء دوام عمل العمال.

ينتشر التكوين المسائي بصفة كبيرة على مستوى المؤسسات التكوينية الموجودة بالمناطق الحضرية ويعتبر أقل تطورا.

5. النمط المسمى ب"التكوين المتواصل":

ينظم هذا النمط التكويني لصالح العمال والموظفين مهما كانت وظيفتهم، ويكون من المفروض متواصلا أثناء كل المسار المهني للعمال، يسمى كذلك بالتكوين أثناء الخدمة.

يبقى التكوين المتواصل قائما ومستمرا عند فئة العمال إذا ظهرت الحاجة إلى ذلك، طيلة حياتهم المهنية، وذلك نظرا للتطور الحاصل في مجال المهن والكفايات التابعة لها، حيث يلاحظ تجدد هائل على مستوى الوسائل، التقنيات والطرق الممارسة بالنسبة لكل مهنة، ويظهر هذا التجديد من فترة زمنية لأخرى

نتيجة للبحوث العلمية والتكنولوجية الحاصلة عبر العالم، وبذلك يهدف هذا النمط التكويني إلى ضمان تأكيد الأداء الجيد للكفايات المهنية.(سامعي، 2010، ص124).

V. مستويات التكوين المهني:

تحتوي المدونة الوطنية لمستويات التأهيل على ستة مستويات، مرتبة من الأدنى إلى الأعلى، وهي كالتالي:

- **المستوى الأول:** يهم التأهيل من مستوى عامل متخصص.
- **المستوى الثاني:** يهم التأهيل من مستوى عامل وعون مؤهل.
- **المستوى الثالث:** يهم التأهيل من مستوى عامل وعون رفيع التأهيل.
- **المستوى الرابع:** يهم التأهيل من مستوى التقني وعون التحكم.
- **المستوى الخامس:** يهم التأهيل من مستوى التقني السامي.
- **المستوى السادس:** يهم التأهيل من مستوى المهندس وحامل شهادة الليسانس فما فوق.

إن مؤسسات التكوين المهني التابعة للقطاعين العام والخاص تمنح وتضمن التكوين في مستويات التأهيل من 1 إلى 5، أما التكوين في التأهيلات من المستوى السادس 6، فهو من اختصاص المؤسسات الجامعية ومعاهد التعليم العالي.

كل التأهيلات التي يضمن التكوين فيها داخل مؤسسات التكوين المهني تختم بدبلوم دولة بالنسبة للبعض منها وبشهادة مستوى بالنسبة للبعض الآخر.(جنقال، 2003، ص14-15).

جدول رقم(2): يوضح مستويات التأهيل وشهادات التكوين المهني:

مستوى التكوين	التأهيل والملمح	الشهادة الممنوحة
المستوى الأول	عامل متخصص	شهادة اختتام التكوين
المستوى الثاني	عامل وعون مؤهل	شهادة الكفاءة المهنية
المستوى الثالث	عامل وعون رفيع التأهيل	شهادة التحكم المهني
المستوى الرابع	تقني وعون التحكم	شهادة التقني
المستوى الخامس	تقني سامي	شهادة تقني سامي
المستوى السادس	مهندس وحامل الليسانس أو أكثر	شهادة جامعية: بكالوريا+ 4 سنوات تكوين على الأقل

المصدر: (جنقال، 2003،ص16).

VI. شبكات ومؤسسات التكوين المهني:

يتكون النظام الوطني للتكوين المهني على 4 شبكات، تتضمن كل شبكة مؤسسات تكوين مستقلة وهي كالتالي:

1. شبكة المؤسسات العمومية للتكوين المهني:

يتوفر القطاع العمومي على شبكة واسعة من مؤسسات وهياكل للتكوين تقع تحت وصاية وزارة التكوين والتعليم المهنيين وهي:

❖ **مراكز التكوين المهني:**

تشكل مراكز التكوين المهني الشبكة القاعدية لجهاز التكوين المهني ويبلغ عددها 524 مركزا متواجد بكل ولايات القطر(48 ولاية)، توفر تكوينات في المستويات من1إلى 5 ولهذه المراكز ملحقات وأقسام منتدبة

بالوسط الريفي ويبلغ عددها 210 ملحقة.

❖ **المعاهد الوطنية المتخصصة في التكوين المهني:**

تتواجد المعاهد المتخصصة في التكوين المهني في أغلب ولايات الوطن وتتكفل بتكوين التقنيين والتقنيين الساميين المستوى(4 و5)، ويبلغ عددها 71 معهد مع 21 ملحقة تابعة لها.

❖ **المعهد الوطني للتكوين المهني:** يتكلف بالهندسة البيداغوجية وبتكوين المؤطرين.

❖ **معاهد التكوين المهني:**

تتكفل معاهد التكوين المهني بتكوين وتحسين مستوى المتدربين ومستخدمي الإدارة كما تساهم في إعداد وطبع وتوزيع برامج التكوين المهني، يبلغ عدد هذه المعاهد6، متواجدة بستة ولايات في البلاد.

❖ **مركز الدراسات والبحث في المؤهلات:**

يقوم هذا المعهد بإعداد الدراسات والبحوث حول المؤهلات وتطوراتها وكل دراسة تهم قطاع التكوين المهني.(سامعي، 2010، ص108).

المعهد الوطني لتطوير وترقية التكوين المتواصل:

يقوم هذا المعهد بتقديم المساعدة البيداغوجية والتقنية للمؤسسات الإقتصادية وللهيئات قصد تطوير وترقية التكوين المتواصل كما يقوم بالتعاون مع المؤسسات العمومية والخاصة، لرسكلة مؤطري ومعلمي التمهين.

❖ **المركز الوطني للتعليم عن بعد:**

يوفر هذا المركز تكوينا مهنيا عن بعد في مختلف التخصصات التي يمكن أن يتلقى فيها المتربصون تكوينا مقبولا، وهي التخصصات التي لا تتطلب الكثير من التطبيقات العملية.

❖ **الصندوق الوطني لتطوير التمهين والتكوين المتواصل:**

تتمثل مهام الصندوق الوطني لتطوير التمهين والتكوين المتواصل في التسيير المالي للموارد الناتجة من تحصيل الرسم على التمهين وعلى التكوين المتواصل، كما يقوم بنشاطات الإعلام حول تطوير التكوين المتواصل والتمهين.(سامعي، 2010، ص 109).

2.شبكة المدارس الخاصة:

يخول القانون الجزائري وفق المادة 15 من القانون رقم 08-07 المؤرخ في 2008/02/23 الذي يتضمن: القانون التوجيهي للتكوين والتعليم المهنيين ، للأشخاص الطبيعيين والمعنويين الخاضعين للقانون الخاص إنشاء مؤسسات للتكوين والتعليم المهنيين.

3.شبكة المؤسسات العمومية للتكوين المهني التابعة للوزارات الأخرى

إن التكوين الذي تتكفل به القطاعات العمومية الأخرى يبقى جد محدود حيث يبلغ عدد هذه المؤسسات70 مدرسة تدرب 23500 عامل أو متعلم سنويا، وتخص قطاعات الفلاحة، الأشغال العمومية، الصحة، الصناعة، الصيد البحري، البريد والمواصلات والشباب والرياضة.

4.**شبكة مؤسسات التكوين التابعة للشركات الإقتصادية**

تشمل هذه الشبكة مدارس التكوين التابعة للمؤسسات الكبرى في ميدان الطاقة، المناجم والصناعة حيث تبلغ قدرتها 13000 منصب تكوين.(أنين وسلامي، 2010، ص 154).

VII.<u>شروط الإلتحاق بالتربص في التكوين المهني:</u>

1)إجراءات التسجيل في مسابقة الدخول في مؤسسات التكوين المهني:

إن الإلتحاق بالتكوين في مؤسسات التكوين المهني التابعة العام وبالنمط الإقامي، يتم عن طريق المسابقة وعلى أساس الإختبارات التي تبنى وتوضع وفقا للمستوى الدراسي القاعدي المطلوب رسميا.

على المعني الراغب في الدخول في التكوين المهني أن يتقدم إلى أقرب مركز أو معهد تكوين للإستعلام حول التخصصات المتوفرة في تلك المؤسسة أو في المؤسسات الأخرى على مستوى المقاطعة أو الجهة وكذلك المستوى الدراسي المطلوب.

يتكون ملف التسجيل في المسابقة أساسا من الوثائق التالية:

- طلب المشاركة مكتوب بخط اليد وموجه إلى مدير المركز أو المعهد.
- شهادة مدرسية لتثبيت المستوى الدراسي المطلوب.
- شهادة الميلاد للمرشح.
- ظرفان بطابع بريد يحملان عنوان المترشح، لإرسال الإستدعاء.

يرسل الملف كاملا ويودع لدى مصالح التسجيلات في مؤسسة التكوين المرغوب فيها، في الوقت المناسب والمحدد للتسجيلات.(جنقال، 2003، 48).

الجدول رقم (3): يوضح التوافق بين الشهادات المهنية ومدة التكوين والمستوى الدراسي المطلوب.

الشهادة الممنوحة	الأصناف	شروط الإلتحاق بالتكوين	التكوين النظري	التربص التطبيقي
شهادة التكوين المهني المتخصص	عامل متخصص	معرفة الكتابة والقراءة +اختبار بسيكوتقني	من06 إلى 09 أشهر	01 شهر
شهادة الكفاءة المهنية	عامل مؤهل	سنة09 أساسي +اختبار مستوى	من12إلى 15 شهر	من01 إلى 02 شهر

شهادة التحكم المهنية	عامل عالي التأهيل	سنة01 ثانوي +اختبار مستوى	من18إلى 21 شهر	من01 إلى 02 شهر
شهادة تقني	تقني	سنة02 ثانوي + اختبار مستوى	24 شهر	(03) أشهر
شهادة تقني سامي	تقني سامي	سنة03 ثانوي+اختبار المستوى	20 شهرا	(06) أشهر

المصدر:(جرو،2015،ص 101).

2)التوجيه المهني للشبان طالبي التكوين :

يتولى القيام بنشاطات وأعمال التوجيه مستشار التوجيه المهني، وهم أخصائيون تلقوا تكوينهم في هذا الميدان على مستوى الجامعة، حيث يشرفون على تسيير وتنظيم مكاتب الإستقبال والإعلام والتوجيه. يستقبل المستشار في هذه المكاتب الشباب وأوليائهم، يطرح عليهم أسئلة ويستفسر من خلالها حول المستوى الدراسي المطلوب من المرشحين للتكوين وكذا حالتهم الصحية، ويقدم لهم توضيحات حول المهنة المستهدفة والتي هي متوفرة داخل المؤسسة وكذلك وضعية هذه المهنة في عالم الشغل.(جنقال، 2003، ص51).

VIII.علاقة التكوين المهني بقطاعي التعليم والشغل:

يتكفل قطاع التكوين المهني بضم التلاميذ المتسربين من قطاع التربية و التعليم ، حيث بلغ سنويا عدد التلاميذ الذين يتسربون من مراحل النظام التربوي العام حسب تقرير المجلس الوطني الاقتصادي والاجتماعي500000 تلميذ، يستقبل قطاع التكوين المهني سنويا200000 منهم، تبلغ نسبة التسرب من

مرحلة التعليم الأساسي إلى غاية مرحلة التعليم العالي 95%، هذا يعني أن5% فقط من الأطفال الذين دخلوا إلى المدرسة يصلون إلى مرحلة التعليم العالي .

ثم يتوجه هؤلاء المتربصون بعد حصولهم على شهادات مهنية نحو سوق العمل قصد البحث عن مناصب عمل وتجنب البطالة، مما يعني أن هناك سلسلة مترابطة بين القطاعات الثلاثة حيث أن مخرجات قطاع التعليم تعتبر مدخلات لقطاع التكوين المهني، والذي تشكل مخرجاته مدخلات لسوق العمل، كما يوضحه الشكل التالي: (أنين وسلامي، 2010، ص54).

شكل(4): يوضح العلاقة بين التكوين المهني وقطاعي التعليم وسوق العمل

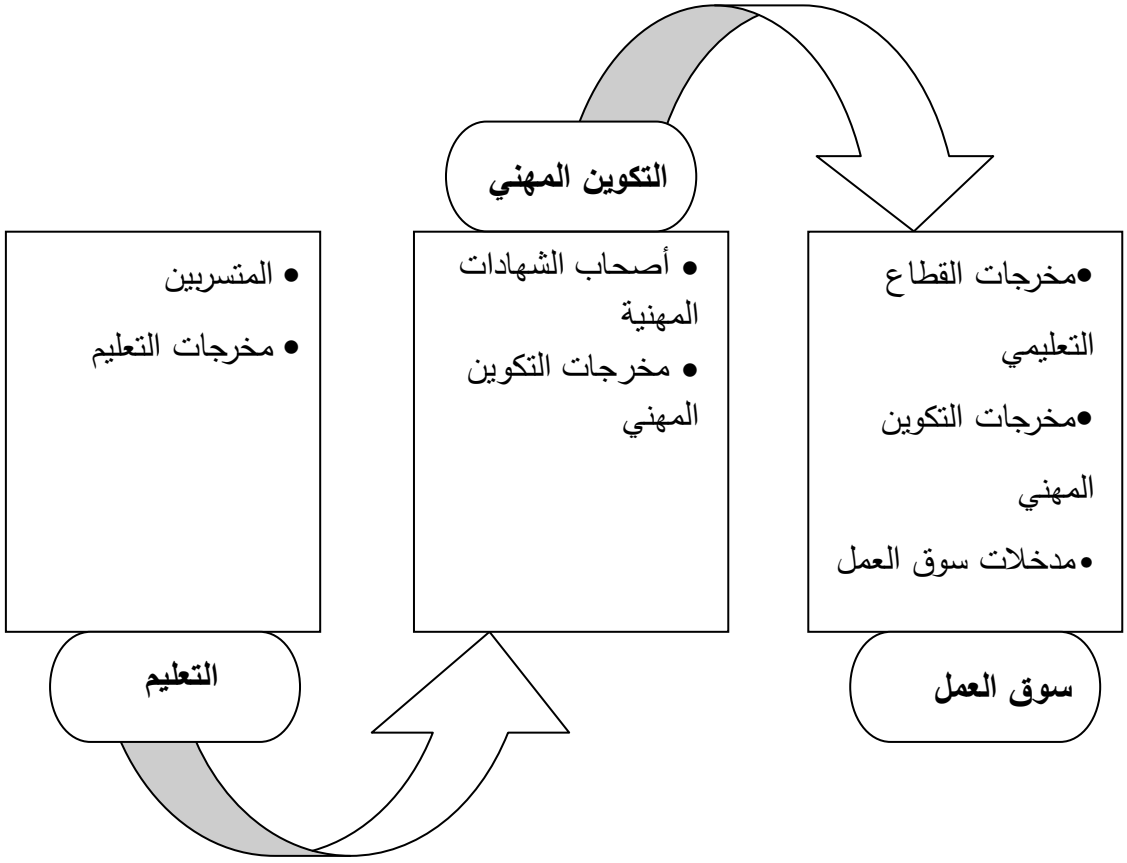

تشكل البطالة في الجزائر ما نسبته 10%، حوالي76.7% يشكلون فئة الشباب بين 20 و 34 سنة وتأخذ البطالة منحى تصاعديا بشكل مقلق بالنسبة لهذه الفئة إذ ارتفعت من 70.4% خلال 2006 إلى 76.7%سنة2010، حيث أن معدل الشباب البطالين من حاملي الشهادات العليا يمثل 21.4% من نسبة البطالة الإجمالية، يأتي في المرتبة الثانية وبشكل أقل البطالة لدى الشباب حاملي الشهادات من مؤسسات التكوين المهني بمعدل 12.5%، ويعود الفرق في ذلك كون التعليم العالي يخرج أعدادا أكبر من التخصصات الغير مطلوبة في عالم الشغل، أما التكوين المهني فإنه يخرج شباب إن لم يسعفهم الحظ في مناصب عمل لدى المؤسسات فإنهم يلجئون للعمل الخاص ريثما يتم الحصول على عمل.(أنين وسلامي، 2010، ص55).

خلاصة:

تعرفنا في هذا الفصل على ماهية التكوين المهني وأهدافه سواء على الصعيد الفردي أو الإجتماعي، إذ يحتل مكانة عالية في المجتمع لما يقدمه من يد عاملة مدربة ومؤهلة لممارسة المهنة المطلوبة، وبذلك يدعم النظام الإقتصادي ويساهم في تنميته، وهو أيضا يعد فرصة للتلاميذ الراسبين والمتسربين من القطاع المدرسي في إبراز قدراتهم وتطوير مهاراتهم، ومساعدتهم على التكيف الإجتماعي، أما بالنسبة لقطاع التكوين المهني في الجزائر فهو يلقى إهتماما كبيرا من طرف الدولة حيث تسعى إلى توفير التكوين المهني لمختلف فئات المجتمع ومختلف مستوياتهم التعليمية كل حسب ما يتوافق وقدراتهم من خلال العمل على التوفيق بين المستوى المطلوب ونوع الشهادة المقدمة، والعمل أيضا على مطابقة التخصصات المقدمة للشباب و متطلبات سوق الشغل.

الجانب الميداني

الفصل الرابع:الإجراءات المنهجية

تمهيد

I. التذكير بفرضيات الدراسة

II. منهج الدراسة

III. مجالات الدراسة

IV. عينة الدراسة

V. أداة جمع البيانات

VI. أساليب المعالجة الإحصائية

خلاصة

تمهيد:

بعد تناولنا للجانب النظري لموضوع دراستنا سيتم في هذا الفصل عرض الإجراءات المنهجية للدراسة الميدانية التي قمنا بها، حيث توجد خطوات منهجية مهمة على الباحث إتباعها في دراسته الميدانية، وسنوضح من خلال هذا الفصل أهم هذه الخطوات من تحديد لمنهج الدراسة وعينة الدراسة، بالإضافة إلى تحديد أدوات الدراسة والحدود الزمنية والمكانية للدراسة.

I. التذكير بفرضيات الدراسة:

1.الفرضية العامة:

❖ إتجاهات تلاميذ التعليم الثانوي نحو التكوين المهني إيجابية.

2. الفرضيات الجزئية:

- تختلف إتجاهات تلاميذ التعليم الثانوي نحو التكوين المهني باختلاف الجنس.
- تختلف إتجاهات تلاميذ التعليم الثانوي نحو التكوين المهني باختلاف الشعبة الدراسية.
- تختلف إتجاهات تلاميذ التعليم الثانوي نحو التكوين المهني باختلاف المستوى الدراسي.

II.منهج الدراسة:

تعتبر عملية تحديد المنهج أهم خطوة من خطوات البحث العلمي، إذ يعتبر وسيلة تساعد الباحث على اكتشاف الحقائق والوصول إلى النتائج من خلال تتبع خطوات المنهج الصحيح، وقد اعتمدنا في دراستنا على المنهج الوصفي والذي رأيناه مناسبا لطبيعة موضوع الدراسة "**إتجاهات تلاميذ التعليم الثانوي نحو التكوين المهني**".

ويعرف المنهج الوصفي كونه أسلوب من أساليب التحليل الذي يعتمد على معلومات كافية ودقيقة عن ظاهرة أو موضوع محدد من خلال فترة أو فترات زمنية معلومة، وذلك من أجل الحصول على نتائج علمية وتفسيرها بطريقة موضوعية بما ينسجم مع المعطيات العلمية للدراسة.(غربي، 2006، ص84).

III. مجالات الدراسة:

1.المجال المكاني:

نظرا لطبيعة موضوع دراستنا اخترنا إحدى الثانويات، وهي ثانوية بوهرين الشريف ببلدية الشقفة وذلك بسبب موقعها القريب من مقر سكن الباحثة مما يسهل استرجاع الإجابات بسرعة.

تقع هذه الثانوية قريبا من وسط بلدية الشقفة، وهي تتربع على مساحة كلية تقدر بـ 52434.6 م^2، تم إنشائها عام 2013، وهي ذات نظام نصف داخلي.

تحتوي الثانوية على 19 قسم و3 مخابر للفيزياء و3 مخابر للعلوم الطبيعية ومخبرين للإعلام الآلي بالإضافة إلى مكتبة ومطعم وقاعة للرياضة، تبلغ طاقة استيعابها 1000 تلميذ،كما يبلغ حجم طاقمها التربوي 45 أستاذ وأستاذة وعدد الموظفين 37 من طاقم إداري وعمال مهنيين وأعوان الوقاية والأمن ويبلغ عدد تلاميذها الإجمالي 469 تلميذ وتلميذة.

2.المجال الزماني:

يقصد به الزمن المستغرق في إنجاز هذه الدراسة فقد أجريت هذه الدراسة في الفصل الثاني من الموسم الدراسي وذلك ابتداء من شهر مارس إلى منتصف شهر ماي 2018.

3. المجال البشري:

يتمثل في مجتمع الدراسة والمتمثل في مجموعة من التلاميذ بثانوية بوهرين الشريف–الشقفة–جيجل.

IV.عينة الدراسة:

يفترض في أن المعاينة هي عملية اختيار جزء من مجتمع الدراسة والذي يمثله أحسن تمثيل، وقد اخترنا في دراستنا العينة العشوائية الطبقية وهي تقسيم مفردات المجتمع إلى عدد من المجتمعات الجزئية

مفردات كل منها متجانسة فيما بينها ولكنها مختلفة فيما بينها عندئذ نسمي كل مجتمع جزئي بالطبقة أو الشريحة.(القاضي والبياتي، 2008، ص161).

يتم سحب عينة عشوائية من كل طبقة لتشكيل العينة العشوائية الطبقية.وخصائصها موضحة في الجداول كالتالي:

الجدول رقم(4): توزيع العينة حسب الجنس

الجنس	التكرار	النسبة المئوية
ذكور	46	43.8
إناث	59	56.2
المجموع	105	100

الجدول رقم(5): توزيع الأفراد حسب الشعبة الدراسي

الشعبة	التكرار	النسبة المئوية
علمي	48	45.7
أدبي	57	54.3
المجموع	105	100

الجدول رقم(6): توزيع أفراد العينة حسب المستوى الدراسي

المستوى الدراسي	التكرار	النسبة المئوية
السنة الأولى	32	30.5
السنة الثانية	39	37.1
السنة الثالثة	34	32.4
المجموع	105	100

V.أداة جمع البيانات:

قمنا ببناء أداة لجمع بيانات الدراسة وهو إستبيان لقياس اتجاهات تلاميذ مرحلة التعليم الثانوي نحو التكوين المهني، وقد اعتمدنا بعض الخطوات في بناء الإستبيان منها:

- الإطلاع على بعض المراجع والكتب حول متغيرات الدراسة.
- الإطلاع على بعض الدراسات السابقة حول موضوع الإتجاهات والتكوين المهني.
- جمع معلومات من الواقع حول متغيرات الدراسة.

ثم قمنا بتحديد ثلاثة أبعاد لقياس إتجاهات تلاميذ التعليم الثانوي نحو التكوين المهني وهي: البعد المعرفي، البعد السلوكي والبعد العاطفي، ثم تمت صياغة العبارات الخاصة بكل بعد حيث بلغت عبارات البعد المعرفي :10 عبارات، وبالنسبة للبعد السلوكي والبعد العاطفي فقد احتوى كل منهما على 7 عبارات، وبذلك بلغ عدد عبارات الإستبيان في صورته النهائية 24 عبارة تتخللها 6 عبارات سلبية.

وقد اعتمدنا على مقياس ليكرت خماسي لقياس استجابات أفراد العينة على عبارات الإستبيان، وتم التعامل مع العبارات الإيجابية والسلبية على النحو التالي:

1) بالنسبة للعبارات الإيجابية:

جدول رقم(7): يوضح درجات الإجابة بالنسبة للعبارات الإيجابية في الإستبان

البدائل	موافق جدا	موافق	محايد	معارض	معارض جدا
الدرجة	5	4	3	2	1

2) بالنسبة للعبارات السلبية:

جدول رقم(8): يوضح درجات الإجابة بالنسبة للعبارات السلبية في الإستبيان:

البدائل	موافق جدا	موافق	محايد	معارض	معارض جدا
الدرجة	1	2	3	4	5

وبذلك كان مدى الدرجات المتحققة على الإستبيان من(1-5) وقد اعتمدنا معيار للحكم على اتجاهات تلاميذ التعليم الثانوي نحو التكوين المهني على النحو الآتي:

جدول رقم (9) يوضح: طريقة تصحيح الإستبيان

المدى	1.80-1	2.60-1.81	3.40-2.61	4.20-3.41	5-4.21
الدرجة	ضعيفة جدا	ضعيفة	متوسطة	عالية	عالية جدا

VI. أساليب المعالجة الإحصائية:

تم استخدام برنامج الحزم الإحصائية للعلوم الإجتماعية(**spss**) في حساب:

- المتوسطات الحسابية والإنحرافات المعيارية لإستجابات أفراد عينة الدراسة على فقرات الإستبيان وحساب الدرجة الكلية.
- استخدام اختبار(ت) T-TEST لـ عينتين مستقلتين، للتحقق من وجود فروق ذات دلالة إحصائية حسب الجنس بين الذكور والإناث وحسب الشعبة الدراسية(علمي- أدبي).
- استخدام اختبار تحليل التباين الأحادي ANOVA ONE WAY، للتحقق من وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين اتجاهات تلاميذ التعليم الثانوي تعزى لمتغير المستوى الدراسي.

الخلاصة:

قمنا في هذا الفصل بعرض الخطوات المنهجية التي اتبعناها في دراستنا، وهي خطوات مهمة في البحث العلمي من الضروري على الباحث إتباعها والتقيد بها لضمان نجاح دراسته، والحصول على نتائج صادقة، وقد اعتمدنا في دراستنا على المنهج الوصفي الذي يوفر لنا وصفا دقيقا للظاهرة، من خلال جمع معلومات مفصلة عن الظاهرة موضوع الدراسة وتمت الإستعانة بإستبيان لقياس اتجاهات تلاميذ التعليم الثانوي نحو التكوين المهني حيث بلغت عينة الدراسة 105 تلميذ وتلميذة من المرحلة الثانوية، واعتمدنا على مقياس ليكرت خماسي لقياس استجابات التلاميذ على الإستبيان، كما تطرقنا في هذا الفصل إلى الأساليب الإحصائية التي تم اعتمادها للتحقق من فرضيات الدراسة.

الفصل الخامس: تحليل وتفسير ومناقشة النتائج

تمهيد

I. مناقشة النتائج في ضوء الفرضيات

1) عرض نتائج الفرضية العامة

- **مناقشة نتائج الفرضية العامة**

2) عرض نتائج الفرضية الجزئية الأولى

- **مناقشة نتائج الفرضية الجزئية الأولى**

3) عرض نتائج الفرضية الجزئية الثانية

- **مناقشة نتائج الفرضية الجزئية الثانية**

4) عرض نتائج الفرضية الجزئية الثالثة

- **مناقشة نتائج الفرضية الجزئية الثالثة**

خلاصة

تمهيد:

بعد القيام بالإجراءات المنهجية التي اتبعناها في دراستنا، سيتم في هذا الفصل عرض ومناقشة النتائج التي تم التوصل إليها في ضوء فرضيات الدراسة للتأكد من تحقق الفرضيات أم لا، وقد اعتمدنا في عملية تحليل البيانات على "برنامج الحزم الإحصائية للعلوم الإجتماعية **spss**" وعلى مجموعة من الأساليب الإحصائية للكشف عن الفروقات بين متغيرات الدراسة وهي جنس التلميذ وشعبته والمستوى الدراسي، بالإضافة إلى الكشف عن اتجاهات تلاميذ التعليم الثانوي وتفسيرها.

I. مناقشة النتائج في ضوء الفرضيات:

1) عرض نتائج الفرضية العامة:

نصت الفرضية العامة على أن إتجاهات تلاميذ التعليم الثانوي نحو التكوين المهني إيجابية، وللتأكد من صحة هذه الفرضية تم حساب المتوسطات الحسابية والإنحرافات المعيارية لإستجابات تلاميذ التعليم الثانوي على أبعاد الإستبيان.

الجدول رقم(10): يبين المتوسطات الحسابية والإنحرافات المعيارية لإستجابات أفراد العينة على أبعاد الإستبيان والدرجة الكلية للإستبيان.

الرتبة	الأبعاد	المتوسط الحسابي	الإنحراف المعيارى	الدرجة
1	البعد المعرفي	3.53	0.48	عالية
3	البعد السلوكي	3.37	0.47	متوسطة
2	البعد العاطفي	3.53	0.57	عالية
الدرجة الكلية		3.52	0.42	عالية

يبين الجدول رقم (10): أن تلاميذ التعليم الثانوي يملكون إتجاهات إيجابية نحو التكوين المهني حيث بلغ المتوسط الحسابي على الدرجة الكلية لإستجابات تلاميذ التعليم الثانوي على الإستبيان 3.52 أما الإنحراف المعياري فقد بلغ 0.42 وبذلك تكون درجة الإستجابة عالية مما يشير إلى تحقق الفرضية العامة على المقياس، وقد بلغ المتوسط الحسابي قيمته العليا على البعد المعرفي والبعد العاطفي حيث قدر

ب3.53 وتم تسجيل درجة عالية، أما البعد السلوكي فقد حصل على درجة متوسطة بمتوسط حسابي 3.37 وانحراف معياري 0.47.

- **مناقشة نتائج الفرضية العامة:**

أكدت نتائج الدراسة أن إتجاهات تلاميذ التعليم الثانوي نحو التكوين المهني إيجابية، وهذا ما فرضناه ويمكن تفسير ذلك كون تلاميذ التعليم الثانوي يملكون خلفية معرفية إيجابية عن التكوين المهني هذا ما جعل درجة إستجاباتهم على البعد المعرفي عالية وكذلك البعد العاطفي، وربما يعود ذلك بسبب رؤيتهم لواقع تزايد الطلب على التكوين المهني وحرص العديد من الشباب حتى الجامعيين منهم على الحصول على تكوين في إحدى التخصصات سواء في القطاع العمومي أو الخاص من أجل زيادة فرصهم في الحصول على عمل بالإضافة إلى تعدد التخصصات المهنية و حاجة سوق الشغل إليها لأن التكوين المهني يقدم خبرة عملية للأفراد مايجعلهم مطلوبين بكثرة للعمل خاصة في المؤسسات الصناعية ،ويعد هذا كافيا لجعل تلاميذ التعليم الثانوي يحملون اتجاهات إيجابية نحو التكوين المهني خاصة المعيدين منهم حيث يرون أن التكوين المهني فعلا بديل مناسب للمسار الدراسي ولكن يلتحقون به في حالة إخفاقهم في الدراسة فقط في حين لا يمانع أغلب التلاميذ الغير معيدين من إكمال دراستهم الجامعية والتكون في إحدى تخصصات التكوين المهني فرصهم في الحصول على عمل وهذا ما جعل البعد السلوكي يكون بدرجة متوسطة فهم لديهم معارف و اعتقادات إيجابية ولكن سلوكهم وإلتحاقهم بالتكوين المهني يتم فقط قي حالة إخفاقهم في الدراسة، وجاءت دراستنا مؤيدة أيضا لدراسة **محمد بن عبد الله الزامل** بعنوان"إتجاهات طلبة المرحلة الثانوية نحو التدريب التقني والمهني" التي تشير وجود إتجاهات إيجابية نحو التدريب التقني والمهني لدى طلبة المرحلة الثانوية بالمملكة العربية السعودية وكذلك قدرة التدريب التقني والمهني على تلبية الإحتياجات الشخصية والإجتماعية والإقتصادية للفرد.

2) عرض نتائج الفرضية الجزئية الأولى:

نصت الفرضية الجزئية الأولى على أنه: تختلف اتجاهات تلاميذ التعليم الثانوي نحو التكوين المهني باختلاف الجنس، و للتحقق من صحة هذه الفرضية تم استخدام إختبار(ت) لعينتين مستقلتين.

جدول رقم(11): يوضح اختبار(ت) (t-test) للمقارنة بين الذكور والإناث في الاتجاه نحو التكوين المهني:

المؤشرات / المتغير	العينة	المتوسط الحسابي	الإنحراف المعياري	قيمة (ت)	مستوى الدلالة
ذكر	46	3.56	0.37	0.93	غير دالة 0.35
أنثى	59	3.48	0.46		

يبين الجدول رقم(**11**): أن المتوسط الحسابي لدى الذكور 3.56 والإنحراف المعياري 0.37 والمتوسط الحسابي لدى الإناث 3.48 والإنحراف المعياري 0.46، وقيمة (ت) بلغت 0.93 ومستوى الدلالة 0.35 أكبر من مستوى الدلالة(0.05)، ومنه نرفض الفرضية القائلة تختلف اتجاهات تلاميذ التعليم الثانوي نحو التكوين المهني باختلاف الجنس.

•مناقشة نتيجة الفرضية الجزئية الأولى:

أظهرت نتائج الفرضية الجزئية الأولى عن عدم وجود اختلافات في اتجاهات تلاميذ التعليم الثانوي نحو التكوين المهني تعزى لمتغير الجنس وهذا ما يتوافق ودراسة سوسن بدر خان بعنوان "**اتجاهات طلبة**

الصف العاشر الأساسي في الأردن نحو الالتحاق بمجالات التعليم المهني بعد نهاية مرحلة التعليم الأساسي" والتي أظهرت النتائج عدم وجود اختلاف في مستوى اتجاهات الطلبة نحو الإلتحاق بمجال التعليم المهني يعزى لمتغير الجنس. يمكن تفسير عدم وجود اختلافات لدى تلاميذ التعليم الثانوي نحو التكوين المهني تبعا لمتغير الجنس بسبب التغيرات الاجتماعية والاقتصادية الحاصلة في المجتمع وانتشار ظاهرة خروج المرأة للعمل مؤخرا لتنافس الرجل في عدة مجالات في العمل، وكما يريد الذكور الحصول على منصب عمل والإندماج في الحياة العملية، الإناث أيضا يردن ذلك، وفي حالة لم يحقق لهم التعليم العام ذلك فبإمكان التكوين المهني تحقيقه من خلال مختلف التخصصات والشهادات التي يوفرها والتي لا تحصر دورهن في البيت فقط، بالإضافة إلى قدرتهن على إكمال تعليمهن والحصول على تكوين في تخصصات تساعدهن في حياتهن اليومية كالخياطة والطرز والطبخ وغيرها من الحرف التي تراها الإناث ويراها المجتمع الجزائري ضرورة تعلمها كونها حرف مارستها المرأة الجزائرية منذ القديم ولا يجب أن تزول، وبذلك يشترك الذكور والإناث في معرفة أهمية التكوين المهني وما يستطيع توفيره للشباب الملتحقين به.

3) عرض نتائج الفرضية الجزئية الثانية:

نصت الفرضية الثانية على وجود اختلافات في اتجاهات تلاميذ التعليم الثانوي نحو التكوين المهني تعزى لمتغير الشعبة، وللتحقق من هذه الفرضية قمنا بحساب الإختبار(ت) والنتائج مبينة في الجدول التالي:

جدول رقم (12): يوضح نتائج اختبار(ت) لمعرفة دلالة الفروق بين المتوسطات الحسابية لإستجابات أفراد العينة تبعاً لمتغير الشعبة

المؤشرات / المتغير	العينة	المتوسط الحسابي	الإنحراف المعياري	قيمة (ت)	مستوى الدلالة
علمي	48	3.55	0.40	0.77	غير دالة 0.44
أدبي	57	3.49	0.44		

يبين الجدول رقم(**12**): أن المتوسط الحسابي للشعبة علمي 3.55 والإنحراف المعياري 0.40 أما بالنسبة للشعبة أدبي فيقدر المتوسط الحسابي ب3.49 والإنحراف المعياري 0.44 قد بلغت قيمة (ت) 0.77 وهي ذات دلالة إحصائية على مستوى أكبر من 0.05، وبذلك نقبل الفرضية الصفرية ونرفض الفرضية البديلة التي تنص على وجود إختلافات في إتجاهات تلاميذ التعليم الثانوي نحو التكوين المهني تعزى لمتغير الجنس.

- **مناقشة نتائج الفرضية الجزئية الثانية:**

أظهرت نتائج الفرضية الجزئية الثانية عدم وجود اختلافات في اتجاهات تلاميذ التعليم الثانوي نحو التكوين المهني تعزى لشعبة التلميذ ويمكن أن يكون سبب ذلك هو إتفاقهم على فكرة أن التكوين المهني هو البديل المناسب لهم في متابعة تعليمهم في حالة إخفاقهم في مسارهم الدراسي وربما يملكون نفس المعارف والمعلومات عن التكوين المهني وعن أهميته في ظل التطورات الحاصلة في المجتمع وكونه يقدم نفس الشهادات سواء للشعب العلمية أو الأدبية والأهم من ذلك أنه يمنح الشباب فرص الإنخراط السريع في عالم الشغل، وقد جاءت هذه النتائج موافقة لدراسة محمد أمين مطر بعنوان "**الاتجاه نحو التعليم**

المهني وعلاقته ببعض المتغيرات لدى طلبة المرحلة الثانوية بمحافظة غزة"، والتي خلصت بعدم وجود فروق في الاتجاه نحو التعليم المهني تعزى لشعبة الطالب.

4) عرض نتائج الفرضية الجزئية الثالثة:

الجدول رقم(13): يوضح المتوسطات الحسابية والإنحرافات المعيارية لاتجاهات تلاميذ التعليم الثانوي نحو التكوين المهني تبعا لمتغير المستوى الدراسي:

المؤشرات / المتغير	العينة	المتوسط الحسابي	الإنحراف المعياري
سنة أولى	32	3.42	0.45
سنة ثانية	39	3.53	0.41
سنة ثالثة	34	3.60	0.41

يوضح لنا الجدول رقم(**13**): أن هناك فروق ظاهرية بين متوسطات استجابات تلاميذ التعليم الثانوي تبعا لمتغير المستوى الدراسي وهي لصالح السنة ثالثة ثانوي، حيث يقدر المتوسط الحسابي للسنة الأولى ثانوي 3.42 والإنحراف المعياري 0.45، وبالنسبة للسنة الثانية ثانوي فقد بلغ المتوسط الحسابي 3.53 والإنحراف المعياري 0.41، أما السنة الثالثة ثانوي فقد بلغ المتوسط الحسابي 3.60 والإنحراف المعياري 0.41، وللتأكد من دلالة هذه الفروق بين المتوسطات قمنا باستخدام تحليل التباين الأحادي (one way anova)،والنتائج موضحة في الجدول التالي:

الجدول رقم(14): يوضح نتائج تحليل التباين الأحادي لمعرفة دلالة الفروق بين المتوسطات الحسابية لإستجابات التلاميذ نحو التكوين المهني تبعا لمتغير المستوى الدراسي

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة (ف)	مستوى الدلالة
بين المجموعات	0.54	2	0.27	1.49	غير دالة 0.22
داخل المجموعات	18.52	102	0.18		
المجموع	19.06	104			

يبين لنا الجدول رقم(**14**):أن قيمة (ف) والتي تقدر ب1.49 غير دالة على مستوى الدلالة0.05 =α، ومنه نرفض الفرضية البديلة ونقبل الفرضية الصفرية التي تقول بعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى للمستوى الدراسي للتلميذ.

•مناقشة نتائج الفرضية الجزئية الثالثة:

خلصت نتائج الفرضية الجزئية الثالثة على عدم وجود اختلافات في إتجاهات تلاميذ التعليم الثانوي نحو التكوين المهني تعزى للمستوى الدراسي للتلميذ، ويمكن أن نفسر عدم وجود اختلافات في اتجاهاتهم لكون التكوين المهني متاح للجميع وبإمكان كل تلميذ من أي مستوى غادر مقاعد الدراسة الإلتحاق بمراكز التكوين والتكون في التخصصات التي تناسب مستواه وقدراته، وهذا ما يتوافق مع الجانب النضري في دراستنا حول التكوين المهني والذي يعمل على المطابقة بين الشهادات المهنية والمستوى الدراسي المطلوب، مما يعطي الفرصة لجميع التلاميذ من كل المستويات التكوين في إحدى التخصصات والحصول على شهادات مهنية.

تطرقنا في هذا الفصل إلى تحليل وتفسير ومناقشة النتائج في ضوء الفرضيات، بإستعمال مجموعة من الأساليب الإحصائية، للتأكد من صحة الفرضيات،وتوصلنا إلى النتائج التالية:

- إتجاهات تلاميذ التعليم الثانوي نحو التكوين المهني إيجابية.
- لا تختلف إتجاهات تلاميذ التعليم الثانوي نحو التكوين المهني بإختلاف الجنس.
- لا تختلف إتجاهات تلاميذ التعليم الثانوي نحو التكوين المهني بإختلاف الشعبة.
- لا تختلف إتجاهات تلاميذ التعليم الثانوي نحو التكوين المهني بإختلاف المستوى الدراسي للتلميذ.

الخاتمة

خاتمة:

تناولت دراستنا موضوع إتجاهات تلاميذ التعليم الثانوي نحو التكوين المهني حيث كان الغرض من هذه الدراسة هو معرفة طبيعة هذه الإتجاهات حسب متغيرات الجنس والشعبة الدراسية والمستوى الدراسي للتلميذ، وقد قسمت هذه الدراسة إلى جانبين، جانب نظري: تعرضنا فيه لمشكلة الدراسة وعرض التساؤلات والفرضيات وكذلك المعلومات النظرية عن موضوعي الإتجاهات والتكوين المهني، وجانب ميداني تمثل في تحديد الخطوات المنهجية لدراستنا الميدانية وكذلك عرض وتحليل ومناقشة النتائج التي تم التوصل إليها بعد توزيع إستبيان تم إعداده من طرف الطالبة لقياس إتجاهات تلاميذ التعليم الثانوي نحو التكوين المهني على عينة الدراسة والمتمثلة في 105 تلميذ وتلميذة.

خلصت هذه الدراسة إلى وجود إتجاهات إيجابية لدى تلاميذ التعليم الثانوي نحو التكوين المهني مما يدل على وعيهم الكبير بأهمية التكوين المهني ودوره البارز في المجتمع كمنظومة تقدم تعليما وتكوينا مهنيا للشباب لتعلم مهنة المستقبل، وتوصلنا كذلك إلى عدم وجود إختلافات في إتجاهاتهم يعزى لمتغيرات الجنس والشعبة والمستوى الدراسي للتلميذ.

توصيات ومقترحات:

- إستحداث تخصصات جديدة مواكبة للعصر لجذب الشباب إلى التوجه نحو التكوين المهني وتزويد مراكز التكوين المهني بالأجهزة الحديثة لمساعدة المتكون في قيامه بعمله وإختصار الوقت والجهد.
- تزويد مكتبة الجامعة بالمراجع المتعلقة بالتكوين المهني.
- إجراء دراسات مشابهة في ولايات أخرى.
- إجراء دراسة مقارنة حول واقع التكوين المهني في الجزائر وفي الدول العربية والأجنبية.
- تحسين جودة التكوين للرفع من مستوى تشغيل خريجي التكوين المهني.
- توطيد العلاقة بين التكوين المهني وقطاع التعليم من خلال تقديم حصص إعلامية حول التكوين المهني ومستجداته داخل المؤسسات التربوية.

قائمة المراجع

قائمة المراجع:

•الكتب:

1.أحمد محمد الزعبي، (2013)، علم النفس الإجتماعي، دار زهران للنشر والتوزيع، عمان، ط1.

2.أحمد يحيى الزق، (2006)، علم النفس، دار وائل للنشر والتوزيع، عمان، د ط.

3.أحمد محمد حسن صالح، الصحة النفسية وعلم النفس الإجتماعي والتربية الصحية، ج1، مركز الإسكندرية للكتاب، الإسكندرية.

4.إيمان محمود دسوقي عويضة، (2001)، المشكلات التي تواجه أعضاء جماعة التكوين المهني ودور خدمة الجماعة في مواجهتها، دار الوفاء للنشر والطباعة، الإسكندرية، ط1.

5.باسم محمد ولي ومحمد جاسم محمد، (2004)، المدخل إلى علم النفس الإجتماعي، دار الثقافة للنشر والتوزيع، عمان، ط1.

6.جابر نصر الدين ولوكيا الهاشمي، مفاهيم أساسية في علم النفس الإجتماعي، مخبر التطبيقات النفسية والتربوية، قسنطينة، ط2.

7.جودت بني جابر،(2004)، علم النفس الإجتماعي، دار الثقافة للنشر والتوزيع، عمان، ط1.

8.جنقال أمزيان، (2003)،الدليل المنهجي في التكوين المهني، دار هومة للطباعة والنشر والتوزيع، الجزائر، دط.

9.دلال القاضي ومحمد البياتي، (2008)، منهجية وأساليب البحث العلمي وتحليل البيانات باستخدام برنامج spss، دار الحامد للنشر والتوزيع، ط1.

10.طارق كمال، (2005)، أساسيات في علم النفس الإجتماعي، مؤسسة شباب الجامعة، الإسكندرية، دط.

11.كامل علوان الزبيدي،(2003)، علم النفس الإجتماعي، دار الوراق للنشر والتوزيع، عمان، ط1.

12.محمد جاسم محمد،(2004)، سيكولوجية الإدارة التعليمية والمدرسة وآفاق التطوير العام، دار الثقافة للنشر والتوزيع، عمان، ط1.

13.محمد بالرابح،(2010)، التكيف المهني، ديوان المطبوعات الجامعية، وهران، د ط.

14.محمد ديري،(2011)، السلوك التنظيمي، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، ط1.

15.محمد شحاتة ربيع، (2008)،قياس الشخصية، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، ط1.

16.محمد شفيق، (2009)، الإنسان والمجتمع مقدمة في علم النفس الإجتماعي، المكتب الجامعي الحديث، الإسكندرية، د ط.

17.محمود أحمد عمر وآخرون،(2010)،القياس النفسي والتربوي، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، ط1.

18.محمود فتحي عكاشة،محمد شفيق زكي، المدخل إلى علم النفس الإجتماعي، المكتب الجامعي الحديث، الإسكندرية، د ط.

19.مروان أبو حويج،(2006)، المدخل إلى علم النفس العام، دار اليازوري للنشر والتوزيع، عمان، د ط.

20.نبيل عبد الهادي، (2013)، تشكيل السلوك الإجتماعي، دار اليازوري للنشر والتوزيع، عمان، د ط.

21.سميح أبو مغلي وآخرون، (2002)، التنشئة الإجتماعية للطفل، دار اليازوري للنشر والتوزيع، عمان، د ط.

22.سميح أبو مغلي و عبد الحافظ سلامة،(2002)، علم النفس الإجتماعي، دار اليازوري للنشر والتوزيع، عمان، ط1.

23.عبد الرحمان بن سليمان الطريري،(1998)، القياس النفسي والتربوي، نظريته، أسسه، تطبيقاته، مكتبة الرشد للنشر والتوزيع، الرياض، ط1.

24.عبد الرحمان محمد العيسوي،(2006)، علم النفس الإجتماعي التطبيقي، الدار الجامعية، الإسكندرية، د ط.

25.عبد الفتاح محمد دويدار(2009)،علم النفس الإجتماعي، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية، د ط.

26.عدنان يوسف العتوم،(2008)، علم النفس الإجتماعي،دار إثراء للنشر والتوزيع، عمان، د ط.

27.عمر أحمد همشري،(2003)، التنشئة الإجتماعية للطفل، دار الصفاء للنشر والتوزيع، عمان، ط1.

28.علي غربي،(2006)، أبجدية المنهجية في كتابة الرسائل الجامعية،د ط، (دون ذكر دار النشر).

29.صالح محمد علي أبو جادو،(2006)، سكولوجية التنشئة الإجتماعية، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، ط6.

30.خليل عبد الرحمان المعايطة،(2007)، علم النفس الإجتماعي، دار الفكر للنشر والتوزيع، عمان، ط2.

31.طارق كمال،(2005)، أساسيات في علم النفس الإجتماعي، مؤسسات شباب الجامعة، الإسكندرية، د ط.

- **<u>الرسائل الجامعية:</u>**

1)جرو حميدة،(2014)، موائمة إستراتجية التكوين المهني لمتطلبات الشغل من وجهة نظر إداري وأساتذة مؤسسات التكوين المهني،مذكرة لنيل شهادة ماجستير لعلم إجتماع تخصص علم إجتماع التربية، جامعة محمد خيضر، بسكرة.

2)ليازيد وهيبة، (2005)، التكوين المهني في الجزائر ودوره في الحد من ظاهرة البطالة، مذكرة لنيل شهادة ماجستير في علوم التسيير،كلية العلوم الإقتصادية والتسيير و العلوم التجارية، جامعة أبي بكر بلقايد.

3)سامعي توفيق،(2010)، مدي تحقيق مؤسسات التكوين المهني في مدينة سطيف للكفايات المهنية لدى خريجي قطاع المكون، أطروحة مقدمة بكلية العلوم الإنسانية والإجتماعية، قسم علم النفس وعلوم التربية والأرطفونيا لنيل شهادة دكتوراه العلوم شعبة علوم التربية، سطيف.

4)قويجل منير،(2013)، سياسة التكوين المهني وسوق العمل في الجزائر، مذكرة ماجستير في علم إجتماع تخصص علم إجتماع وتربية، جامعة محمد خيضر، بسكرة.

- **<u>المجلات والدوريات:</u>**

1)أنين خالد سيف الدين وسلامي منيرة: دور مؤسسات تكوين المهني في دفع الشباب نحو المقاولاتية، مجلة العلوم أداء المؤسسات الجزائرية،العدد 2، 2012.

2)بوجمعة سلام وأبو حفص بن كريمة: العوامل التعليمية لظاهرة الهدر التربوي في المدرسة الجزائرية، من وجهة نظلر أساتذة التعليم الثانوي، مخبر تطوير ممارسات نفسية تربوية، العدد 18- جوان،2017.

3)بلقاسم سلاطنية: سسيولوجية التكوين المهني وسياسة التكوين في الجزائر، مجلة العلوم الإنسانية، العدد 10،جامعة منتوري قسنطينة، 1998.

4)وزارة التكوين والتعليم المهنيين،(جوان 2005)، واقع وآفاق التكوين والتعليم المهنيين واحتياجات سوق العمل في الجزائر.

قائمة الملاحق

الملحق رقم(1):يوضح الشكل النهائي لإستبيان قياس إتجاهات تلاميذ التعليم الثانوي نحو التكوين المهني.

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة محمد الصديق بن يحيى- جيجل -

القطب الجامعي تاسوست

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم علم النفس و علوم التربية و الأرطفونيا

إستبيان

أخي التلميذ / أختي التلميذة :

في إطار انجاز مذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر في الإدارة والإشراف البيداغوجي بعنوان **"اتجاهات تلاميذ التعليم الثانوي نحو التكوين المهني "** نضع بين أيديكم مجموعة من العبارات ونطلب منكم الإجابة عليها وفق ما يتناسب ورغباتكم وبكل صراحة وذلك بوضع علامة (×) في الخانة التي تتفق مع رأيكم وهي: موافق جدا، موافق، محايد، معارض، معارض جدا، على أن لا تتركوا أي فقرة دون إجابة.

كما نحيطكم علما بأنه لا توجد إجابة صحيحة وأخرى خاطئة، كما أن إجابتكم ستحاط بالسرية التامة وذلك لغرض البحث العلمي، وأخيرا تقبلوا مني فائق التقدير والاحترام.

البيانات الشخصية:

1) الجنس: ذكر ☐ أنثى ☐

2) الشعبة: علمي ☐ أدبي ☐

3) المستوى الدراسي: سنة أولى ☐ سنة ثانية ☐ سنة ثالثة ☐

4) معيد ☐ غير معيد ☐

	العبارات	موافق جدا	موافق	محايد	معارض	معارض جدا
1.	التكوين المهني بديل مناسب للمسار الدراسي					
2.	يوفر التكوين المهني تخصصات تتماشى مع التخصصات الموجودة في الجامعة					
3.	يساعد التكوين المهني الشباب على تعلم مهنة المستقبل					
4.	لا يوفر تكوين المهني التخصصات الكافية لإهتمامات التلاميذ المتوقفين عن الدراسة					
5.	يوفر التكوين المهني تخصصات ذات طابع تطبيقي					
6.	يوجد إهتمام كبير بالتكوين المهني من طرف أفراد المجتمع في السنوات الأخيرة					
7.	التخصصات الموجودة في مراكز التكوين المهني لا تتماشى مع ما هو مطلوب في سوق الشغل					
8.	يساهم التكوين المهني في التقليل من مشكلة البطالة					
9.	يحصل المتخرجون من التكوين المهني على فرص عمل أكثر من الجامعيين					

10	التكوين المهني يمكن الشباب من بناء مشروعهم الشخصي					
11	التكوين المهني يمكنني من دخول عالم الشغل سريعا					
12	الإلتحاق بالتكوين المهني لا يحقق لي مستقبلا مهنيا مقبولا					
13	أنصح أصدقائي الذين تركوا مقاعد الدراسة بالإلتحاق بالتكوين المهني					
14	لا تثير تخصصات التكوين المهني إهتمامي					
15	أريد الإلتحاق بالتكوين المهني لأنه يعطيني خبرة عملية					
16	سأتجه إلى التكوين المهني في حالة إخفاقي في الدراسة فقط					
17	أستطيع إكمال دراستي الجامعية والحصول على تكوين في أحد التخصصات					
18	أشعر أن التكوين المهني لا يمكنني من الحصول على مركز إجتماعي لائق					
19	أشجع التلاميذ الراسبين على الإلتحاق بالتكوين المهني					
20	أخجل من الحديث عن التكوين المهني					
21	أشعر أن التكوين المهني يناسب ميولي وإهتماماتي					
22	أحترم الشباب الذين يلتحقون بالتكوين المهني					
23	أشعر أن التكوين المهني لا يقل أهمية عن المدرسة					
24	أشعر أن التكوين المهني يساهم في تطوير إقتصاد البلاد					

ملخص الدراسة:

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على اتجاهات تلاميذ التعليم الثانوي نحو التكوين المهني ، وتحديد الفروق الموجودة بينهم وفقا لمتغيرات الدراسة والتي تضمنت الجنس (ذكر–أنثى)، الشعبة الدراسية (علمي–أدبي)، والمستوى الدراسي (سنة أولى– سنة ثانية– سنة ثالثة)، وطبقت الدراسة على عينة قوامها 105 تلميذ وتلميذة من تلاميذ التعليم الثانوي في بلدية الشقفة ولاية جيجل،وقد تمثلت أداة الدراسة في إستبيان لقياس اتجاهات تلاميذ التعليم الثانوي نحو التكوين المهني، وتم استخدام المنهج الوصفي في عملية جمع المعلومات وتحليلها.

وأسفرت نتائج الدراسة عن وجود اتجاهات ايجابية لدى تلاميذ التعليم الثانوي نحو التكوين المهني، كما أظهرت النتائج عدم وجود اختلاف في اتجاهات تلاميذ التعليم الثانوي نحو التكوين المهني يعزى لمتغيرات (الجنس، الشعبة الدراسية والمستوى الدراسي).

الكلمات المفتاحية: الاتجاهات، التكوين المهني.

Stady abstract:

This study aimed to identify the trends of secondary education students towards vocational training and to identify the differences between them according to the variables of the study which included gender (male - female), academic (scientific - literary), and the academic level (first year - second year - third year) . The study was carried out on a sample of 105 students and secondary school students in the municipality of Al-ShaKfa, Jijel Governorate. The study tool a questionnaire to measure the attitudes of secondary school students towards vocational training. The descriptive approach was used in the collection and analysis of information.

The results of the study showed that there were positive trends among secondary school students towards vocational training. The results also showed that there was no difference in the attitudes of secondary school students toward vocational training due to the variables (gender, division and level of education).

Key words: attitudes، vocational training